



# وجوه الطعن في القراء

إعداد

**د. عبد الله بن فهد بن بتال الدوسري**

الأستاذ المشارك في قسم الدراسات الإسلامية والعربية

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - المملكة العربية السعودية





رئيس مجلس الإدارة والتحرير  
أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل  
أستاذ الحديث وعلومه  
وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. حسن إبراهيم مصطفى  
أستاذ الحديث وعلومه المساعد  
ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

مدير التحرير  
د. أحمد فكري صديق  
مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة  
أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين  
أستاذ التفسير وعلوم القرآن  
د. حمدي محمد ضيف حسين  
مدرس التفسير وعلوم القرآن  
د. سامي خميس بهنسي  
مدرس أصول الفقه بالكلية  
د. محمد رمضان  
مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية  
أ.د. طارق عثمان الرفاعي إبراهيم  
أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب  
جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية  
أ.د. بلخير طاهري الإدريسي  
أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر  
أ.د. أحمد عبد العزيز السيد سليم  
أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

مجلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين  
بأسوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ISSN 2812-5266

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ISSN 2812-5274

موقع المجلة <https://fisb.journals.ekb.eg>





## وجوه الطعن في القراء

عبد الله بن فهد بن بتال الدوسري

الأستاذ المشارك في قسم الدراسات الإسلامية والعربية . جامعة الملك فهد للبترول  
والمعادن . المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [abdullah.aldossary@kfupm.edu.sa](mailto:abdullah.aldossary@kfupm.edu.sa)

### ملخص البحث :

عُني علماء التراجم بحفظ سِيرِ القراء، بذكر أسمائهم وكُنَاهم وألقابهم، وذكر  
شيوخهم وتلاميذهم، وطرق تلقّي كلّ منهم، وحفظ أسانيدهم المسلسلة التي نقلت لنا  
القرآن الكريم غضا طريا بقراءاته المختلفة متواترها وشاذها، والإشارة إلى مناقبهم  
وفضائلهم، وتوثيقهم وفق ضوابط الجرح والتعديل، وكان عامة من نَقَلَ القراء  
وأخذت عنهم على شأنٍ متينٍ من الدَيَانَةِ، وضَبَطَ عالٍ من الحفظ والإتقان، إلا أن ثمة  
طائفةً منهم قليلةٌ قد لحقها بعضٌ من وجوه الطعن تجهد الدراسة في تفسير هذه  
الوجوه والتماس العذر -إن أمكن- لهؤلاء القراء المطعون فيهم، مبيناً بعض وجوه  
الطعن وتفاوتها بينهم.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج جاء من أهمها: أن غالب ما أُثر  
من النقد اصطبغ بالإرسال، أو ما يُعرَف عند أهل الحديث بالجرح غير المُفَصَّل، ومثله  
لا يُعْتَدُّ به عند أهل الحديث حتى يُبَيِّن الناقدُ وجهَ تضعيفه وجرحه، وإلا عُدَّ دعوى بلا  
برهان حقه التَّبَدُّ والاطراح.

**الكلمات المفتاحية:** القراء، الطعن، وجوه، الضعف.





## Faces of appeal to readers

Abdullah bin Fahd bin Battal Al Dosari

Associate Professor in the Department of Islamic and Arab Studies, King Fahd University of Petroleum and Minerals, Kingdom of Saudi Arabia.

E-mail: [abdullah.aldossary@kfupm.edu.sa](mailto:abdullah.aldossary@kfupm.edu.sa)

### Abstract:

Islamic Biography (Tarajem) scholars paid great attention to memorizing the biographies of Quran reciters, by mentioning their names, nicknames, and surnames. In addition to mentioning their sheikhs and disciples, and the ways of receiving each of them, and keeping their serial ascriptions that conveyed to us the Holy Quran in rich detail, with its various recitations, both frequent and irregular, and pointing to their virtues, and documenting them according to the rules of vouching and discrediting. The majority of those who transferred the recitation were on a solid ground in terms of religion, with a high level of memorization and mastery. However, there is a small group of them who have been subjected to some aspects of criticism. This study endeavors to explain these aspects and seek an excuse - if possible - for those reciters who have been challenged, indicating some of the aspects of criticism and degrees of variation among them. The study reached several results, the most important of which are: The majority of the criticism that has been published has been characterized by the transmission, or what is known among the scholars of hadith as an unexplained wound, and something similar to it is not taken into account by the scholars of hadith until the critic explains the reason for its weakness and injury, otherwise it is considered a claim without proof and is worthy of rejection and dismissal.

**Keywords:** Reciters, Criticism, Aspects, Weakness.





## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

الحمد لله مفتتح كل مقال، وصلاة ربي وسلامه على الهادي من الضلال، وأزكى الثناء على الصحب الكرام وخير آل، وبعد،

فإن خير ما اشتغل به المرء ما عُني بالكتاب الكريم وعلومه، والوقوف على إعجاز نظمه وأسرار بيانه، ولا أنفس من أوقات عمرت بمطالعة ما صنف فيه بغية إزالة إشكال، أو جمع فوائد، أو رد شبهة، أو تعقيب.

وإن من أهم ما له صلة بالكتاب العزيز الوقوف على سير نقلته ورواته، وإبراز جهودهم وعظيم أثرهم فيمن بعدهم، والتفتيش في سلاسل أسانيدهم، وفحص الرجال توثيقاً وتجريحاً وفق قواعد مشيدة بإحكام وعدل.

إن العناية بتدوين سيرهم وتصنيف المصنفات الحافلة بكريم مآثرهم، وعظيم ما تركوه للأمة من نقل تام للإحكام لألفاظ القرآن الكريم وفق ما تلقاه خلف عن سلف هي -لعمركم الله- من أعظم مناقب العلم وأشرف المهام، فرضي الله عنهم وبارك في هذه السلاسل الذهبية المزكاة المحفوظة بحفظ الله تعالى لهم؛ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

جزى الله بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

وما جرى على رواية الحديث وتصدي العدول الضابطين لنخل السنة النبوية ورواتها، وإعمال قواعد الجرح والتعديل فيهم جرى مثله فيما روي من القراءات القرآنية وإن كان دونه بمراحل، وما ذاك إلا لتكفل الله تعالى بحفظ كتابه فقصر الطامعون من الدجاجلة والكذابين عن مجارة الإعجاز القرآني فما انتهوا إليه من سبيل، كما أن القرآن الكريم حفظت أكثر قراءاته متواترة، وما بقي منه فهو معدود من شواذ الصحيح، وأقل القليل منه انقطع إسناده ووُجِدَ منثوراً في كتب التفسير أو مختصرات الشواذ، أو حفظته شواهد اللغة والنحو.



ومع جلالته ما سبق ولأمانة المنهج العلمي لنقد الرجال الذي يعد بحق مفخرة من مفاخر العقل الإسلامي وجد أئمة الجرح والتعديل بعضها من النقلة قد لحقه مغمز إما في سوء معتقد، أو ضعف في حفظ وإتقان فما كان لهم إلا أن يعملوا أدوات الجرح والتعديل فيبين للناس حالهم، ولتكون سنة ينقلها خلف عن سلف سعياً منهم في حفظ كل لفظ ورد في القرآن الكريم، وتحذيراً من الأخذ عمّن وردت فيهم هذه المطاعن، وهم بحمد كما أسلفت أقل من القليل.

### إشكالية البحث:

اختلاف وجوه الطعن في عدالة القراء، وحفظهم وضبطهم.

### محددات البحث:

- ١- الاعتماد على معرفة القراء الكبار لشمس الدين الذهبي في تتبع القراء المطعون فيهم وتقصيهم.
- ٢- الاكتفاء بنماذج من المصدر السابق تتجلى من خلاله وجوه الطعن.

### الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تناولت موضوع البحث.

قد ارتأى الباحث بعد استكمال جمع مادة هذه الموضوع وفق خطة بحثه أن يعرض لوجوه الطعن مجملة، ثم يشرع في عرضها مفصلة من خلال سير القراء، مبتدئاً بترجمة مختصرة عن كل قارئ يخلص منها إلى من طعن فيه من العلماء منتهيًا بالتعقيب والإجابة عن هذه المطاعن، ناحياً إلى الاختصار في كل ذلك.







## وجوه الطعن في القراءة

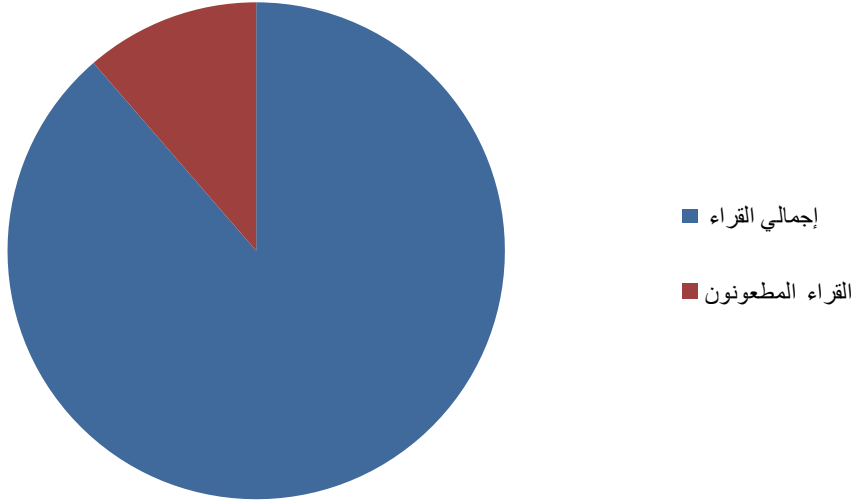
- ١- سوء المعتقد، وضعف الديانة.
- ٢- الضعف في العربية.
- ٣- ضعف الضبط في رواية الحديث.
- ٤- ضعف حفظه، ووهن ضبط لِحِقِه بَأْخَرَة.
- ٥- القدح في مروءته، والشناعة عليه في مسلكه وطريقته.
- ٦- الجهالة به، أو قِلَّة الرواية عنه.
- ٧- التساهل في التلقِّي والإسماع.
- ٨- ترك العناية بعلم القراءة والاشتغال بغيره.
- ٩- التخليط في الأسانيد والعزو إلى القراء.
- ١٠- ضعف التجويد بألفاظ القرآن.
- ١١- اتهامه بالكذب.
- ١٢- كثرة رواية الشاذ.





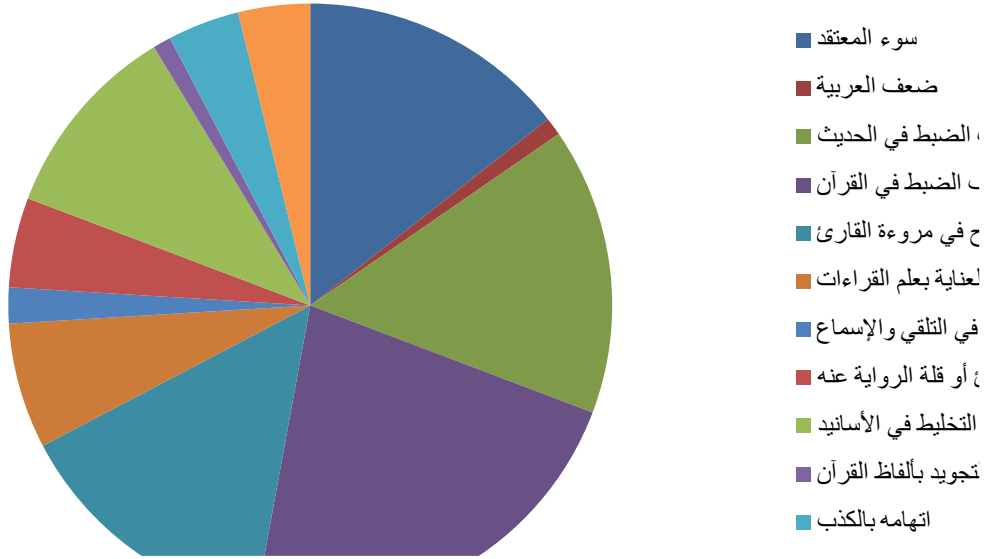
## بيان إحصائي

### إجمالي القراء



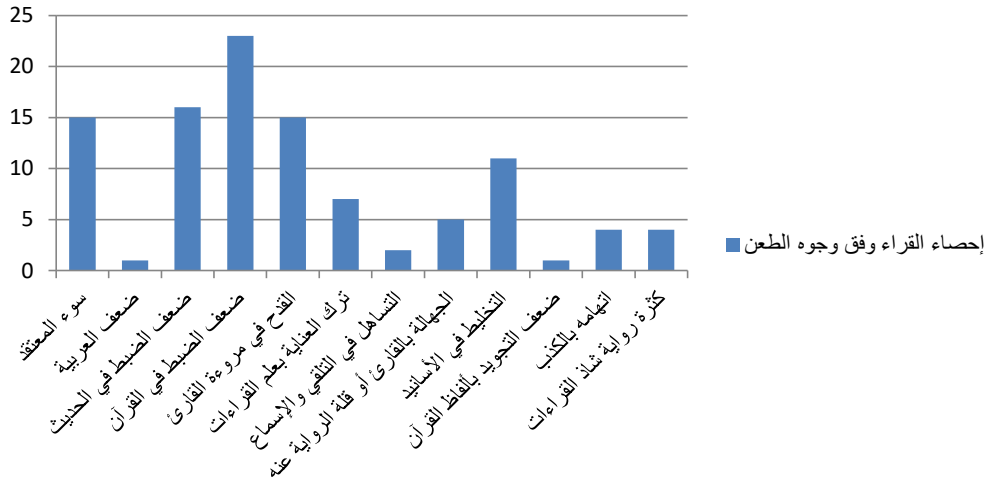


## إحصاء القراء وفق وجوه الطعن





## إحصاء القراء وفق وجوه الطعن





(١)

## حمران بن أعين، أبو حمزة، الكوفي الطائي مولاهم، (ت: ١٣٠ هـ)<sup>(١)</sup>

شيوخه:

عبيد بن نُضَيْلَةَ الكوفي (ت: ٧٤ هـ).

يحيى بن وثَّاب (ت: ١٠٣ هـ).

أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي (ت: ١٠٩ هـ).

تلاميذه:

حمزة الزيات (ت: ١٥٦ هـ)

(١) ترجمته في: محمد بن إسماعيل البخاري، «التاريخ الكبير». (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، وعليه حواشي محمود خليل)، ٣: ٨٠؛ وأحمد بن شعيب النسائي، «الضعفاء والمتروكون»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦ هـ)، ص: ٣٢؛ ومحمد بن عمرو، العقبلي، «الضعفاء الكبير»، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، (ط١، دار المكتبة العلمية - بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ١: ٢٨٦؛ وعبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، (ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م)، ٣: ٢٦٥؛ وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال»، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، (ط١، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م) ٣: ٣٦٦؛ وعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، «الضعفاء والمتروكون»، تحقيق: عبد الله القاضي، (ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦ هـ)، ١: ٢٣٦؛ وعلي بن يوسف القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م)، ١: ٣٧٥؛ ويوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م)، ٧: ٣٠٦؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، (ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت) ١: ٧٠.



### وجه الطعن:

قال ابن معين (ت: ٢٣٣ هـ): «حمران ضعيف»<sup>(١)</sup>.

وقال النسائي (ت: ٣٠٣ هـ): «ليس بثقة»<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو داود (ت: ٢٧٥): «كان رافضيًا»<sup>(٣)</sup>.

«وقال أبو عبيد الأجري، عن أبي داود: حدثنا حامد، قال: حدثنا سفيان، قال: هم ثلاثة إخوة: عبد الملك بن أعين، ووزارة بن أعين، وحمران بن أعين، روافض كلهم، أخبرتهم قولاً عبد الملك»<sup>(٤)</sup>.

«حمران بن أعين الكوفي تابعي يترفض، قال النسائي: ليس بثقة، وقواه أبو حاتم»<sup>(٥)</sup>.

وكان من شيعة جعفر بن محمد، وذكر القفطي (ت: ٦٤٦ هـ) عن النحويين ضعفه في النحو والقراءة والرواية<sup>(٦)</sup>.

### تعقيب:

وصفه الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) بمقرئ كبير<sup>(٧)</sup>.

وأما دعوى رميته بالرفض\_ كما ذكره أبو داود\_ فلعله بالغ في ذلك، وإنما المعهود في الزمن الأول رمي بعض الثقات بالتشيع لا بالرفض، فقد رمي أخوه عبد الملك بن أعين بالتشيع، مع أنه مذكور في الثقات لابن حبان<sup>(٨)</sup>، وقد روى عنه سفيان بن عيينة،

(١) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٠.

(٢) النسائي، «الضعفاء والمتروكون»، ص: ٣٢.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٠.

(٤) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٨: ٢٨٤.

(٥) محمد بن أحمد الذهبي، «المغني في الضعفاء» تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ١: ١٩١.

(٦) القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، ١: ٣٧٥.

(٧) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٠.

(٨) محمد بن حبان، «الثقات»، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف

العثمانية، (ط ١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣ م)، ٧: ٩٤.





فالظاهر من ذلك أنها عائلة كانت تتشيع لآل البيت، وهم ثقات في أنفسهم.  
ومما يدل على أن حمران بن أعين ثقة في نفسه أيضًا رواية سفيان الثوري  
وإسرائيل وحمزة الزيات عنه<sup>(١)</sup>.

وعودة إلى القدرح فيه بالترفض، فإنه لم يؤثر عنه القول بتحريف القرآن الكريم  
على نحو مما شاع عند أهل الرفض من القول بتحريفه، أو اختصاص أهل البيت بشيء  
من الوحي، ويكفيه منقبة قراءة حمزة بن حبيب الزيات عليه.  
قال أبو حاتم (ت: ٢٧٧ هـ) فيه: «شيخ»<sup>(٢)</sup>.

وقال أيضًا: «هو من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث، يُكتب حديثه»<sup>(٣)</sup>.  
وذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ) في كتاب "الثقات"، وقال: «كان يتشيع»<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ): «كان ثبتا في القراءة يرمى بالرفض»<sup>(٥)</sup>.

وأما ما ذكره جمال الدين القفطي معزوا إلى بعض أهل اللغة من تضعيفه في  
القراءة واللغة فَقَدْ حُرِّمَ مَدْخُولٌ بجهالة قائله، وخلوه من مثال يثبت هذه المقالة،  
وإن تنزلنا مع هذا الطعن فهو جاء في سياق ما أخذ على بعض القراء من مخالفة قواعد  
العربية، وهو ما لم تسلم منه قراءة سبعية أو عشرية.



(١) ابن حبان، «الثقات»، ٤: ١٧٩.

(٢) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٣: ٢٦٥.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٨: ٢٨٤.

(٤) ابن حبان، «الثقات»، ٧: ٩٤.

(٥) محمد بن محمد ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، (ط١، د. مكان، مكتبة ابن تيمية،  
عني بنشره لأول مرة: ج. برجستراسر، ١٣٥١ هـ)، ١: ٢٦١.



(٢)

نصر بن عاصم بن أبي سعيد الليثي، البصري، (ت: ٨٩ هـ)<sup>(١)</sup>

هو أول من أعجم الحروف، وقيل: إنه أول من وضع العربية<sup>(٢)</sup>.

**شيوخه:**

أبو الأسود الدؤلي (ت: ٦٩ هـ).

يحيى بن يعمر (ت: ٩٠ هـ).

**تلاميذه:**

عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت: ١١٧ هـ).

أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤ هـ).

**وجه الطعن:**

قال أبو داود: «كان من الخوارج»<sup>(٣)</sup>.

**تعقيب:**

ووصم أبو داود له بأنه خارجي مما لم يؤثر عن سواه، ولا عُرف له موقفٌ يُناصِر

(١) ترجمته في: محمد بن الحسن الزبيدي، «طبقات النحويين واللغويين»، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط. دار المعارف)، ص: ٢٧؛ القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، ٣: ٣٤٣؛ وأحمد بن محمد، ابن خلكان، «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان»، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر - بيروت)، ٢: ٣٢؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٢٩: ٣٤٨؛ ومحمد بن أحمد، الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، (ط١)، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ٢: ٣١٨؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧١؛ ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة»، (ط١)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص: ٣٠٤؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء» ٢: ٣٣٦.

(٢) ابن خلكان، «وفيات الأعيان»، ٢: ٣٢.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧١.





مذهب الخوارج، أو شاركهم في تمرد وإشهار السلاح في وجوه العامة، أو منازعة ولاية الأمر، وبالرجوع إلى ما وقفت عليه من مصادر لم تحفظ عنه كلمة يؤيد فيها مذهبهم.

وأمر آخر أنّ المقرّر عند أئمة الحديث قبول الرواية عن بعض أهل البدع ما لم يكن داعية لبدعته<sup>(١)</sup>، ولنا أسوة بصنيع البخاري في صحيحه مسنداً عن عمران بن حطان<sup>(٢)</sup>، مع أنه أثر عنه التصريح بتأييد بعض رؤوس الخوارج كعبدالرحمن بن ملجم.

وقد وثقه جمع من الأئمة رواية الحديث كالنسائي وغيره<sup>(٣)</sup>.

روى له البخاري في كتاب "رفع اليدين في الصلاة"، والباقون سوى الترمذي<sup>(٤)</sup>.

وهو تابعيٌّ، روى عن مالك بن الحويرث (ت: ٧٤ هـ) وغيره<sup>(٥)</sup>.

أما في علوم اللغة فقد كان مُبَرِّزاً فيها، انتهى إلى الغاية منها، حتى عَزِي إليه وضع أصول علم العربية.

قال الزهريُّ فيه (ت: ١٢٤ هـ): «إِنَّهُ لِيُفَلِّقُ بِالْعَرَبِيَّةِ تَفْلِيْقًا»<sup>(٦)</sup>.

(١) أحمد بن علي، الخطيب، البغدادي، «الكفاية في علم الرواية»، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، (المكتبة العلمية - المدينة المنورة)، ص: ١٢٦؛ وعثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح، «مقدمة ابن الصلاح»، تحقيق: نور الدين عتر، (سوريا، دار الفكر، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م)، ص: ١١٤.

(٢) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه، ٧: ١٥٠، حديث رقم ٥٨٣٥.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧١.

(٤) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٢٩: ٣٤٨.

(٥) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٣٣٦.

(٦) الزبيدي، «طبقات النحويين واللغويين»، ص: ٢٧.



(٣)

## عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان، الأعرج، المدني (١١٧ هـ) (١)

وَلِيَّ كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الْعَرَبِيَّةَ.

أَخَذَ عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، وَأَنَّهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ عِلْمَ النُّحُوِّ فِي الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ:  
إِنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ إِمَامَ دَارِ الْهَجْرَةِ تَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

### شيوخه:

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا.

### تلاميذه:

نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ الْمَدَنِيِّ (ت: ١٦٩ هـ).

### وجه الطعن:

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «حَدَّثَنَا نَافِعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿لَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾  
[الكهف: ٧٧]، قَالَ: لَا تَأْخُذْهَا عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ»<sup>(٣)</sup>.

### تعقيب:

مِنَ الظَّاهِرِ أَنَّ طَعْنَ نَافِعٍ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُسْتَدَلًّا بِمَا نَقَلَ عَنْهُ مِنْ  
قِرَاءَةِ (لَتَّخِذَنَّ) بِالتَّخْفِيفِ، وَهَذَا يَجْرِي فِي سَنَنِ الطَّعْنِ فِي الْقِرَاءَاتِ لِأَجْلِ مَخَالَفَةِ مَا  
شَاعَ مِنْ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ، وَعَدَمِ جَرِيَانِ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَهَذَا طَعْنٌ لَا اعْتِدَادَ بِهِ؛  
فَأُثِمَّةُ الْقِرَاءَةُ لَا تَعْبَأُ إِلَّا بِالرَّوَايَةِ وَالنَّقْلِ.

(١) ترجمته في: ابن حبان، «الثقات»، ١: ٥٠٧؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٨.

(٢) الزبيدي، «طبقات النحويين واللغويين»، ص: ٢٦.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٨، وأصله في محمد بن القاسم الأنباري، (المتوفى: ٣٢٨ هـ)،

«إيضاح الوقف والابتداء»، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، (مطبوعات مجمع اللغة

العربية بدمشق، عام النشر: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م)، ١: ٥٦.



قال أبو عمرو الداني: «وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن، على الأفضى في اللغة، والأقيس في العربية. بل على الأثبت في الأثر، والأصح في النقل، والرواية إذا ثبتت لا يردها قياس عربية، ولا فشو لغة، لأن القراءة سنة متبعة، يلزم قبولها والمصير إليها»<sup>(١)</sup>.

ويدحض هذه المقالة أنها قراءة سبعية متواترة قرأ بها ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب<sup>(٢)</sup>.

وعليه فالقراءة أوسع في هذا الباب، وما انتهى إليه علماء العربية قليل من كثير، وقد قال أبو عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير»<sup>(٣)</sup>.

وقد روى أبو بكر بن عياش عن عاصم قوله: «من لم يحسن من العربية إلا وجهها واحدا لم يحسن شيئاً»<sup>(٤)</sup>.

وأثنى عليه ابن الجزري فقال: «ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر»<sup>(٥)</sup>.

(١) عثمان بن سعيد الداني، «جامع البيان في القراءات السبع»، (ط١)، جامعة الشارقة - الإمارات، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، ١: ٥١.

(٢) عثمان بن سعيد الداني، «التيسير في القراءات السبع»، تحقيق: أوتو تريزل، (ط٢)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ص: ١٤٥.

(٣) محمد بن سلام الجمعي، «طبقات فحول الشعراء»، تحقيق: محمود محمد شاكر، (دار المدني - جدة)، ١: ٢٥.

(٤) الذهبي، «معرفة القراء»، ١: ٩١.

(٥) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٣٧٠.



(٤)

أبو محمد، المفضل بن محمد بن يعلى الضبيّ، الكوفي (ت: ١٦٨ هـ) (١)

**شيوخه:**

عاصم (ت: ١٢٧ هـ).

سماك بن حرب (ت: ١٢٣ هـ).

**تلاميذه:**

الكسائي (ت: ١٨٩ هـ).

أبو زيد الأنصاري (ت: ٢١٥ هـ).

أبو عمرو الشيباني (ت: ٢٠٦ هـ).

**وجه الطعن:**

وقال أبو حاتم السجستاني (ت: ٢٤٨ هـ): «هو ثقة في الأشعار، غير ثقة في الحروف». وقال أيضًا: «كان المفضل بن محمد الضبي لا يحسن معنى بيت ولا يضبطه»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو حاتم الرازي: «متروك القراءة والحديث»<sup>(٣)</sup>.

**تعقيب:**

وبإزاء تضعيف من سبق فقد وثقه آخرون في العلم، وقدموه في الرواية والنقل. قال الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ): «علامة راوية للأدب والأخبار، وأيام

(١) ترجمته في: الجمعي، «طبقات فحول الشعراء»، ١: ٢٣؛ والزبيدي، «طبقات النحويين واللغويين»، ص: ١٩٣، والقفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، ٣: ٢٩٨؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٨؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٣٠٧.

(٢) الزبيدي، «طبقات النحويين واللغويين»، ص: ١٩٣.

(٣) القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، ٣: ٢٩٨.



العرب، موثقاً في روايته»<sup>(١)</sup>.

وكان علامة راوية للأدب والأخبار وأيام العرب<sup>(٢)</sup>.

وصفه الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ) بالراوية العلامة الكوفي<sup>(٣)</sup>.

وقال محمد بن سلام الجَمَحِيّ (ت: ٢٣٢ هـ): «أعلم من ورد علينا بالشعر وأصدقه من غير أهل البصرة المفضّل بن محمد الضبي الكوفي»<sup>(٤)</sup>.

وكان من جِلَّةِ أصحاب عاصم، وقد انفرد عن عاصم بأحرف<sup>(٥)</sup>.

قال ابن الجزري: «أبو محمد الضبي الكوفي، إمام مقرئ نحوي أخباري موثق»<sup>(٦)</sup>.

وعليه فلا يعبأ بتضعيف من ذُكِرَ من العلماء، فقد وثَّقه آخرون في نقل القراءة والعربية، وأشعار العرب، وكيفية منقبة توثيق إمام الحديث الدارقطني، وإمام العربية ابن سلام الجمحي وإمام القراءة والبصير بمعرفة رجالها خاتمة المحققين ابن الجزري.

وإن قُبِلَ طعن أبي حاتم الرازي فلا يعدو أن يكون في علم الحديث، وأما في القراءة فلا يحفظ عنه أمور شاذة سوى ما انفرد به عن عاصم في بعض الحروف وليس يبُدِّع في ذلك.

كما أنَّ طعن من سبق جَرَّحُ غيرُ مُفَصَّلٍ فلا يُعْتَدُّ به كما هو مقرر في علم مصطلح الحديث<sup>(٧)</sup>.

(١) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١)، دار الغرب

الإسلامي - بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م)، ١٥: ١٥١.

(٢) القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، ٣: ٢٩٨.

(٣) القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، ٣: ٢٩٩.

(٤) الجمعي، «طبقات فحول الشعراء»، ١: ٢٣.

(٥) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٧٨.

(٦) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٣٠٧.

(٧) عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، «صيانة صحيح مسلم»، تحقيق: موفق عبدالله القادر،





وأبو حاتم عفا الله عنه كان يُوضَعُ في الطعن على غيره من العلماء، وقد  
تجرأ على الثقات الضابطين وأطلق لسانه في الأئمة بما يشينه ولا يعليه، ويقدر  
فيه ويزريه، فالله يغفر لنا وله ولهم أجمعين.



---

(ط٢، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٨هـ)، ص: ٩٦؛ ومحمد بن إبراهيم ابن الحنبلي، «قفو الأثر  
في صفوة علوم الأثر»، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٢، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب،  
١٤٠٨هـ)، ص: ٨٦.



(٥)

أبو المنذر، سلام بن سليمان المزني مولاهم، البصري، (ت: ١٧١ هـ) (١)

كان إمام جامع البصرة (٢).

**شيوخه:**

عاصم.

أبو عمرو بن العلاء.

عاصم الجحدري (ت: ١٢٩ هـ).

**تلاميذه:**

يعقوب الحضرمي (ت: ٢٠٥ هـ).

أيوب بن المتوكل (ت: ٢٠٠ هـ).

**وجه الطعن:**

قال أبو داود: «كان نصر بن علي الجهضمي ينكر عليه شيئا من الحروف» (٣).

وقال العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ): «لا يتابع على حديثه» (٤).

**تعقيب:**

قد وثقه جماعة من العلماء، وقدموه في القراءة والعربية، فقد قال ابن معين:

(١) ترجمته في: البخاري، «التاريخ الكبير»، ٤: ١٣٤؛ وابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٤: ٢٥٩؛

والعقيلي، «الضعفاء الكبير»، ٢: ١٦٠؛ والذهبي، «المغني في الضعفاء»، ١: ٢٧٠؛ ومحمد بن أحمد

الذهبي، «من تكلم فيه وهو موثق»، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، (ط ١،

مكتبة المنار - الزرقاء، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ص: ٢٣٣؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٣.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٣.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٣.

(٤) العقيلي، «الضعفاء الكبير»، ٢: ١٦٠.



«لا بأس به»<sup>(١)</sup>، وقال أبو حاتم: «صدوق صالح الحديث»<sup>(٢)</sup>.

وورد عن يعقوب بن إسحاق قوله: «لم يكن في وقت سلام أبي المنذر أعلم منه، وكان فصيحاً نحوياً»<sup>(٣)</sup>.

سئل عنه أبو داود فقال: «ليس به بأس»<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي: «ثبت في القراءة، لا بأس به في الحديث»<sup>(٥)</sup>.

وقد أورده ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

وجاء في غاية النهاية: «ثقة جليل ومقرئ كبير»<sup>(٧)</sup>.

وكان صاحب سُنَّةٍ شديدة الإنكار، مرضيَّ السيرة<sup>(٨)</sup>.

ولعل وجه ما ورد عن ابن معين في تضعيف أبي المنذر إنما من جهة أنه أراد سلاماً الطويل وهو مُضَعَّفٌ عند أهل الحديث كما نحا إليه الذهبي واعتمده<sup>(٩)</sup>، وعليه فقد سلّم من المؤاخذة والطعن.

(١) الذهبي، «المغني في الضعفاء»، ١: ٢٧٠.

(٢) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٤: ٢٥٩.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣١-١٣٣.

(٤) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٢: ٢٩٠.

(٥) الذهبي، «من تكلم فيه وهو موثق»، ص: ٢٣٤.

(٦) ابن حبان، «الثقات»، ٦: ٤١٦.

(٧) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٣٠٩.

(٨) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٣.

(٩) محمد بن أحمد الذهبي، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١)، دار

المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، ٢: ١٧٧.





(٦)

أبو عمر، حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي، الكوفي (ت: ١٨٠ هـ)<sup>(١)</sup>

صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم وكان معه في دار واحدة، يقال له: الغاضري، ويعرف بِحُفَيْص، ويقال له: حفص بن أبي داود الكوفي<sup>(٢)</sup>.

**شيوخه:**

عاصم.

**تلاميذه:**

عمرو بن الصَّبَّاح (ت: ٢٢١ هـ).

خلف الحداد (ت: ٢٠١-٢١٠ هـ).

**وجه الطعن:**

قال البخاري (ت: ٢٥٦ هـ): «تركوه»<sup>(٣)</sup>.

وقال النسائي: «متروك الحديث»<sup>(٤)</sup>.

وقال صالح جزرة (ت: ٢٩٣ هـ): «لا يكتب حديثه»<sup>(٥)</sup>.

وقال زكريا الساجي (ت: ٣٠٧ هـ): «له أحاديث بواطيل»<sup>(٦)</sup>.

(١) ترجمته في: البخاري، «التاريخ الكبير»، ٢: ٣٦٣، والنسائي، «الضعفاء والمتروكون»، ص: ٣١؛ ابن عدي، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٣: ٢٧٦؛ وابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٣: ١٧٣؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٧: ١١؛ الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٤٠؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٢٥٤.

(٢) محمد بن حبان، «المجروحين»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦ هـ)، ١: ٢٥٥؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٧: ١١؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٤٠.

(٣) البخاري، «التاريخ الكبير»، ٢: ٣٦٣.

(٤) النسائي، «الضعفاء والمتروكون»، ص: ٣١.

(٥) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٤٠.

(٦) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٤٠.



وقال ابن عدي (ت: ٣٥٦ هـ): «عامّة أحاديثه غير محفوظة»<sup>(١)</sup>.

ذكر العقيلي عن شعبة (ت: ١٦٠ هـ) قال: «كان -حفص بن سليمان- يأخذ كتب الناس وينسخها، وأخذ مني كتابا فلم يرده، وكان يستعير كتب الناس»<sup>(٢)</sup>.

قال يحيى (ت: ٢٣٣ هـ): «ضعيف»، وقال مرة: «ليس بثقة»، وقال مرة: «كذاب»<sup>(٣)</sup>.

### تعقيب:

قال أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): «ما به بأس». وقال: «هو صالح»<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو هشام الرفاعي (ت: ٢٤٨ هـ): «كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم»<sup>(٥)</sup>.

وقال الذهبي: «أما في القراءة فتحة ثبت ضابط لها، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف»<sup>(٦)</sup>.

وقال أيضًا: «وأقرأ الناس مدة، وكان ثبتا في القراءة واهيا في الحديث، لأنه كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده، وإلا فهو في نفسه صادق»<sup>(٧)</sup>.

وقال المزي (ت: ٧٤٢ هـ): «قال محمد بن سعد العوفي، عن أبيه: حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرت عينك فهما وعلماء»<sup>(٨)</sup>.

وقال أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ): «قال وكيع (ت: ١٩٦ هـ): كان ثقة. روى له: الترمذي، والنسائي في "مسند علي" متابعة، وابن ماجه»<sup>(٩)</sup>.

(١) ابن عدي، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٣: ٢٧٦.

(٢) العقيلي، «الضعفاء الكبير»، ١: ٢٧٠.

(٣) ابن الجوزي، «الضعفاء والمتروكون»، ١: ٢٢١.

(٤) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٩: ٦٤.

(٥) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٤١.

(٦) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٤١.

(٧) الذهبي، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، ١: ٥٥٨.

(٨) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٧: ١٢.

(٩) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٧: ١٦.



وعلى ما سبق نقله فلم يكن الطعن في حفص إلا من جهة الحديث وعدم ضبطه،  
والإ في القراءة فهو حجة ضابط، بل هو أضبط من أخذ عن عاصم، وهو مقدم في ذلك  
على شعبة قال الشاطبي:

... وحفص وبالإتقان كان مفضلاً<sup>(١)</sup>

وطعنهم فيه الحديث إنما من جهة عدم العناية به، ما عدا ما أثر عن يحيى بن  
معين من وصفه بالكذاب، وهذه شناعة في الوصف لا يلتفت إليها، كما أنه جرح غير  
معتد به في باب القراءة فلا يؤخذ به؛ ومما يدل على شناعتها من ابن معين أنّ الإمام  
أحمد بن حنبل وصفه بصلاح حاله، وذكر أنه لا بأس به.

وحاصل ما سبق أنه رأس في القراءة، إمام في التلاوة، فلا اعتداد بما ذكر عنه من  
توهين في غير فنّه.



(١) القاسم بن فيره الشاطبي، «متن الشاطبية»، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤)، مكتبة دار الهدى  
ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص: ٣.



(٧)

**أبو الضحاك، عراك بن خالد بن يزيد،  
المري، الدمشقي (ت: قبل ٢٠٠ هـ)<sup>(١)</sup>**

**شيوخه :**

إبراهيم بن أبي عبلة (ت: ١٥٢ هـ).

عثمان بن عطاء الخرساني (ت: ١٥٥ هـ).

**تلاميذه :**

هشام بن عمار (ت: ٢٤٥ هـ).

الربيع بن ثعلب (ت: ٢٣٨ هـ).

**وجه الطعن :**

قال أبو حاتم الرازي: «مضطرب الحديث، وليس بالقوي»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حبان: «ربما أغرب وخالف»<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي: «لم يخرجوا له في الكتب الستة شيئاً»<sup>(٤)</sup>.

**تعقيب :**

وثقه جماعة من العلماء، ولم يضره ما ذكره قادحوه فيه، وقد سارت الأئمة على تقديمه واعتماد سنده في رواية أهل الشام.

(١) ترجمته في: ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، (٣٨ / ٧)، وابن الجوزي، «الضعفاء والمتروكون»، ٢:

١٧٤؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٥٠.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٥٠.

(٣) ابن حبان، «الثقات»، ٨: ٥٢٥.

(٤) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٥٠.



قال الدارقطني: «لا بأس به».

قال عثمان بن سعيد الدارمي (ت: ٢٨٠ هـ)، عن دحيم (ت: ٢٤٥ هـ): «ما كان به بأس»<sup>(١)</sup>.

وقال أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصمهباني المقرئ (ت: ٣٩٣ هـ): «عراك بن خالد من المشهورين عند أهل الشام بالقراءة»<sup>(٢)</sup>.

وقال الذهبي: «عراك بن خالد عن عثمان بن عطاء صدوق»<sup>(٣)</sup>. وقال أيضاً: "معروف، حسن الحديث"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن الجزري: «شيخ أهل دمشق في عصره، قال الداني: لا بأس به وهو أحد الذين خلفوا الذماري في القراءة بالشام»<sup>(٥)</sup>.

فكل ما أخذ عليه هو ضعفه في رواية الحديث وضبطه مع أن بعض أئمة الجرح والتعديل قد حسنوا الرواية عنه، وإلا فهو في القراءة حجة وإمام.



(١) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٩: ٥٤٥.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٩: ٥٤٥.

(٣) الذهبي، «المغني في الضعفاء»، ٢: ٤٣١.

(٤) الذهبي، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، ٣: ٦٣.

(٥) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٥١١.



(٨)

## أبو الفضل، العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، الواقفي الأنصاري (ت: ١٨٦هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

أبو عمرو بن العلاء.

**تلاميذه:**

عامر بن عمر الموصلية أوقية (ت: ٢٥٠ هـ).

**وجه الطعن:**

قال أحمد بن حنبل: «ما أنكرت عليه إلا حديثًا واحدًا»<sup>(٢)</sup>.

وقال علي بن المديني (ت: ٢٣٤ هـ): «عباس بن الفضل الأنصاري ذهب حديثه»<sup>(٣)</sup>.

وقال البخاري: «منكر الحديث»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عدي: «وهو مع ضعفه يُكتب حديثه»<sup>(٥)</sup>.

وقال الذهبي: «ضعيف الحديث»<sup>(٦)</sup>.

(١) ترجمته في: البخاري، «التاريخ الكبير»، ٧: ٥؛ والعقيلي، «الضعفاء الكبير»، (٣/ ٣٦١)، وابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٦: ٢١٢؛ وابن عدي، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٦: ٣؛ الضعفاء والمتروكون، للدارقطني ٢: ١٦٧؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٤: ٢٤٠؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦١؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٣٥٣.

(٢) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٦: ٢١٢.

(٣) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٦: ٢١٣.

(٤) البخاري، «التاريخ الكبير»، ٧: ٥.

(٥) ابن عدي، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٦: ٥.

(٦) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦١.





## تعقيب:

قال أحمد: «حديثه عن يونس وخالد وداود وشعبة صحيح»<sup>(١)</sup>.

قال أبو عمرو: «لو لم يكن في أصحابي إلا عباس لكفاني»<sup>(٢)</sup>.

وذكر ابن حبان أنه كان إذا حدّث عن خالد الحدّاء، ويونس بن عبيد، وشعبة بن الحجاج أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة، وإذا روى عن عنبسة بن عبد الرحمن، والقاسم بن عبد الرحمن، وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تُشبه حديث الثقات كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه فوق المناكير فيما من سوء حفظه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: «لم يشتهر؛ لأنه لم يجلس للإقراء»<sup>(٤)</sup>.

وقد روى له ابن ماجه<sup>(٥)</sup>.

قال ابن الجزري: «أستاذ حاذق ثقة، قال الحافظ أبو العلاء وكان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة»<sup>(٦)</sup>.

وقال أيضًا: «كان عظيم القدر جليل المنزلة في العلم والدين الورع مقدّمًا في القرآن والحديث من أجلاء أصحاب أبي عمرو»<sup>(٧)</sup>.

ومجمل القول فيه أنه موثق في القراءة، أثنى عليه شيخه أبو عمرو بن العلاء وقدمه على أصحابه، وإنما أخذ عليه أمران:

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، «التاريخ الأوسط»، تحقيق: تيسير بن سعد، (ط١)، دار الرشد -

الرياض، ١٤٢٦ - ٢٠٠٥م)، ٢: ٢٧٠.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦١.

(٣) ابن حبان، «المجروحين»، ٢: ١٨٩.

(٤) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦١.

(٥) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٢؛ كما في كتاب «الزهد»، باب الحلم حديث رقم ٤١٨٨.

(٦) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٣٥٣.

(٧) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٣٥٣.



الأول: توهينه في رواية الحديث وحفظت عنه بعض المناكير عنه بما خالف  
به الثقات.

الثاني: عدم تصدده للإقراء.







(٩)

أبو عبيدة، عبد الوارث بن سعيد التنوري، البصري (ت: ١٨٠ هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

أيوب السَّخْتِيَانِي (ت: ١٣١ هـ).

أبو عمرو بن العلاء.

**تلاميذه:**

ابنه عبد الصمد (ت: ٢٠٦ هـ).

بِشْر بن هلال الصوّاف (ت: ٢٤٧ هـ).

**وجه الطعن:**

قيل لأبي داود الطيالسي (ت: ٢٠٤ هـ): «لم لا تحدّث عن عبد الوارث؟ فقال: أُحدِّثُكَ عن رجل كان يزعم أنّ يوماً من عمرو بن عبيد أكبر من عمُرِ أيوب، ويونس، وابن عون؟!»<sup>(٢)</sup>.

وقال أحمد بن حنبل: «كان رأيُّ عبد الوارث رأيَ سوءٍ، كان مَفْتُونًا بعمرو بن عبيد»<sup>(٣)</sup>.

(١) ترجمته في: البخاري، «التاريخ الكبير»، ٦: ١١٨؛ والعقيلي، «الضعفاء الكبير»، ٣: ٩٩؛ وابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ١: ١٤٦؛ وابن حبان، «الثقات»، ٧: ١٤٠؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٨: ٤٧٨؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٣؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٧٨.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٣.

(٣) حرب بن إسماعيل الكرمانى، «مسائل حرب الكرمانى من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب»، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، (جامعة أم القرى، ١٤٢٢ هـ)، ٣: ١٢٣٥.



## وقال الذهبي: «أْتَهُم بِالْقَدَرِ»<sup>(١)</sup>.

### تعقيب:

وبضد ما سبق أورد أقوال موثقيه من المصادر المعتمدة:

قال شعبة: «ما رأيت أحداً أحفظ لحديث أبي التَّيَّاحِ منه، فقمنا فجلسنا إليه، فسألناه فجعل يَمُرُّها كأنها مكتوبة في قلبه»<sup>(٢)</sup>.

وكان يحيى بن سعيد (ت: ١٩٤ هـ) لا يحدث عن أحدٍ مثل حماد، وأصحابه، إلا عن عبد الوارث فإنه كان يُثَبِّتُهُ، فإذا خالفه أحدٌ من أصحابه، قال ما قال عبد الوارث<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو عمر الجرمي (ت: ٢٢٥ هـ): «ما رأيت فقيهاً أفصح منه إلا حماد بن سلمة»<sup>(٤)</sup>.

وقال محمد بن سعد (ت: ٢٣٠ هـ): «كان ثقةً حُجَّةً»<sup>(٥)</sup>.

وقيل ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: عبد الوارث بن سعيد<sup>(٦)</sup>.

وقال أحمد بن حنبل: «كان عبد الوارث التنوري صالحاً في الحديث»<sup>(٧)</sup>.

وقال البخاري: «وقال أبو جعفر حلف لي عبد الصمد: إنه لمكذوب على أبي، وما سمعت قط -يعني القدر-، وكلام عمرو بن عبيد، قال أبو جعفر: وكان عند شعبة فلما

(١) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٣.

(٢) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ١: ١٤٦.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، (١٨/٤٨١).

(٤) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، (١/١٦٣).

(٥) محمد بن سعد «الطبقات الكبرى»، تحقيق: إحسان عباس، (ط١، دار صادر - بيروت، ١٩٦٨م)، ٧: ٢٨٩.

(٦) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٨: ٤٨٢.

(٧) الكرمانى، «مسائل حرب الكرمانى من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب»، ٣: ١٢٣٥.



قام قال شعبة: يعرف الإتقان في هامة البصري»<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: «ثقة صدوق، ممن يعد مع ابن عُلَيَّة، وبشر بن المفضل ووهيب، ويعد من الثقات، وهو أثبت من حماد بن سلمة»<sup>(٢)</sup>.

وقال النسائي: «ثقة ثبت»<sup>(٣)</sup>.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان قدريا متقنا في الحديث»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن الجزري: «إمام حافظ مقرئ ثقة»<sup>(٥)</sup>.

وقال الذهبي: «كان ثقة حجة، موصوفاً بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة»<sup>(٦)</sup>.

طعن عليه في افتتانه برأي عمرو بن عبيد وسوء معتقده مع صلاح حاله في نقل القراءة ورواية الحديث، وقد وثقه الجماعة في ذلك، وإن كنا قد نقلنا طعن الإمام أحمد في معتقده فإننا نقلنا حسن ثنائه عنه في الحديث، كما نقلنا كذلك تكذيب ابنه دعوى تَلْبُسه بمذهب عمرو بن عبيد، وأحسن أحواله أنه لم يعرف عنه دعوة إلى مذهب المعتزلة.

ومثله ما انتحلته المعتزلة بما هو مُسَنَّدٌ عن عمرو بن فائد في قراءته: ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الْفَلَق: ٢] بتنوين (شر) زعما بأن الله لم يخلق الشرَّ، كما هو أصل مذهبيهم الضال<sup>(٧)</sup>.

وقد دأبت بعض الفرق الضالة على تحريف بعض القراءات، ليوافقوا به أهواءهم،

(١) البخاري، «التاريخ الكبير»، ٦: ١١٨.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٨: ٤٨٣.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٧٨.

(٤) ابن حبان، «الثقات»، ٧: ١٤٠.

(٥) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٧٨.

(٦) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٣.

(٧) عبد الحق بن غالب ابن عطية، «تفسير ابن عطية»، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط ١،

دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ)، ١٠: ٤١٨.



ويضلُّوا به أتباعهم، نحو ما قرأته الإمامية منسوبا إلى زيد بن علي (فإذا فرغت فانصب) بكسر الصاد، أي: إذا فرغت من أمر النبوة فانصب خليفة، وهي قراءة لم تصبت وإنما دسوها كعادة مذهبيهم المزدول<sup>(١)</sup>.



(١) ابن عطية، «تفسير ابن عطية»، ١٠: ٣٠٦.



(١٠)

أبو محمد، عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، مولاهم (ت: ٢١٣ هـ) (١)

**شيوخه:**

عيسى بن عمر الهمداني (ت: ١٥٦ هـ).

علي بن صالح بن حي (ت: ١٦٩ هـ).

**تلاميذه:**

أحمد بن جبير الأنطاكي (ت: ٢٦٨ هـ).

محمد بن إسماعيل البخاري.

**وجه الطعن:**

قال أبو داود: «كان شيعياً مُتَحَرِّقاً».

وقال أحمد بن حنبل: «حدث بأحاديث سُوءٍ، وأُخْرِجَ تلك البلايا فحدّثَ بها» (٢).

وذكر العقيلي عن محمد بن إسماعيل يقول: «سمعت أبي يقول: أردت الخروج إلى الكوفة، فأتيت أحمد بن حنبل أُودِّعُهُ فقال لي: يا أبا محمد، لي إليك حاجة، لا تأت عبيد الله بن موسى، فإنه بلغني عنه غُلُوءًا، قال أبي: فلم آتِه» (٣).

**تعقيب:**

قال يحيى بن معين: «ثقة» (٤).

(١) ترجمته في: البخاري، «التاريخ الكبير»، ٤٠١: ٥؛ وابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٣٣٤: ٥؛ والمزي،

«تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٩: ١٦٤؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٩؛ وابن

الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٤٩٣: ١.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٩: ١٦٧؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٦٩.

(٣) العقيلي، «الضعفاء الكبير»، ٣: ١٢٧.

(٤) يحيى بن معين، «تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)»، تحقق: د. أحمد محمد نور سيف، (دار

المأمون للتراث - دمشق)، ص: ٦٢.





وقال: «عبيد الله بن موسى رجل صدق، ليس به بأس، كان له هدى وعقل ووقار»<sup>(١)</sup>.

وسئل عنه يحيى بن معين أيضاً فقال: «اكتب عنه، فقد كتبنا عنه»<sup>(٢)</sup>.

وقال أحمد بن عبد الله العجليّ (ت: ٢٦١ هـ): «ثقة، كان عالماً بالقرآن صدوقاً، وكان يتشيع وكان صاحب قرآن رأساً فيه، شجى القراءة»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: «ثقة»<sup>(٤)</sup>.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «وكان يتشيع»<sup>(٥)</sup>.

وقال الذهبي: «ثبت إلا أنه شيعي»<sup>(٦)</sup>.

وقد روى عنه البخاري في صحيحه بلا واسطة<sup>(٧)</sup>، وباقي الكتب الخمسة بواسطة<sup>(٨)</sup>.

ومع تشنيع، ورميه بالتشيع، وطعن أحمد بن حنبل فيه إلا أننا نجد في مقابل ذلك توثيق ابن معين، وأبي حاتم، وابن حبان، والعجلي له، وتخريج البخاري له في الصحيح، فهو في مجمل من تقبل روايته في الحديث، فلا وجه لردّ قراءته.

(١) يحيى بن معين، «سؤالات ابن الجنيد»، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م)، ص: ٤٤٢.

(٢) العجلي، «الضعفاء الكبير»، ٣: ١٢٧.

(٣) العجلي، «تاريخ الثقات»، (دار الباز، ط١، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٤ م)، ٢: ١١٤.

(٤) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٥: ٣٣٥.

(٥) ابن حبان، «الثقات»، ٧: ١٥٢.

(٦) محمد بن أحمد الذهبي، «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم»، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، (ط١، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م)، ص: ١٣٥.

(٧) كما في كتاب الإيمان، باب قول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «بني الإسلام على خمس» حديث رقم (٨).

(٨) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٩٤.



(١١)

أبو بكر، شعبة بن عياش، الحنط، الأسيدي، الكوفي (ت: ١٩٣ هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

عاصم بن أبي النجود.

**تلاميذه:**

عبد الحميد بن صالح البرجي (ت: ٢٣٠ هـ).

يحيى العليبي (ت: ٢٤٠ هـ).

**وجه الطعن:**

قال يعقوب بن شيبة (ت: ٢٦٢ هـ): «في حديثه اضطراب».

وقال أبو نعيم (ت: ٤٣٠ هـ): «لم يكن في شيوخنا أكثر غلطا منه»<sup>(٢)</sup>.

**تعقيب:**

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «لما كبر سنُّه ساءَ حفظُه، فكان يهْمُ إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر»<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي: «كان سيِّداً إماماً حُجَّةَ كثيرِ العِلْمِ والعَمَلِ مُنْقَطِعِ القَرِينِ»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن المبارك (ت: ١٨١ هـ): «ما رأيتُ أحداً أسْرَعَ إلى السُّنَّةِ من أبي بكرِ بنِ عَيَّاشٍ»<sup>(٥)</sup>.

(١) ترجمته في: البخاري، «التاريخ الكبير»، (١٤/٩)، وابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، (٣٤٨/٩)،

وابن حبان، «الثقات»، ٧: ٦٦٨؛ والمزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٣٣: ١٢٩؛ والذهبي،

«معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٤؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٣٢٥.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٦.

(٣) ابن حبان، «الثقات»، ٧: ٦٦٩.

(٤) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٥.

(٥) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٥.



وقال أحمد بن حنبل: «ثقة ربما غلطَ صَاحِبُ قرآنٍ وخَيْرٌ».

وقال يزيد بن هارون (ت: ٢٠٦هـ): «كان أبو بكر خَيْرًا فاضلا لم يضع جَنَبَهُ إلى الأرضِ أَرْبَعِينَ سنةً»<sup>(١)</sup>.

وعن ابن معين: «الحسن بن عياش، وأخوه أبو بكر ثقتان»<sup>(٢)</sup>.

وعلى ما سبق في ذكر محاسنه التي ذاعت، فلا وجه في الطعن فيه إلا من جهة ما حكاه يعقوب بن شيبه وأبو نعيم من اضطرابٍ في حديثه، وهو نقد غير راجح بفضلته في القراءة والحديث، كيف وقد وثَّقه الجِلَّةُ من أئمة الجرح والتعديل؛ كابن المبارك، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.



(١) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ١٣٦.

(٢) ابن معين، «تاريخ ابن معين - رواية الدارمي»، ص: ١٠١.





(١٢)

أبو بكر، محمد بن الحسن النقاش، الموصلي، البغدادي (ت: ٣٥١هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي (ت: ٢٨٩هـ).

إدريس بن عبد الكريم (ت: ٢٩٢هـ).

**تلاميذه:**

محمد بن عبد الله بن أخته (ت: ٣٦٠هـ).

محمد بن أحمد الشنْبُودِيّ (ت: ٣٨٨هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «مشهور اتهم بالكذب، وقد أتى في تفسيره بطامّات وفضائح، وهو في القراءات أمثل»<sup>(٢)</sup>.

قال الخطيب: «في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة»<sup>(٣)</sup>.

**تعقيب:**

قال الخطيب: «كان عالماً بحروف القرآن، حافظاً للتفسير»<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن الجزري: «طالت أيامه فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته»<sup>(٥)</sup>.

(١) ترجمته في: ابن الجوزي، «الضعفاء والمتروكون»، ٣: ٥٢، وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٨)، والذهبي،

«معرفة القراء الكبار»، ١: ٢٩٤؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١١٩.

(٢) الذهبي، «المغني في الضعفاء»، ٢: ٥٧٠.

(٣) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٢: ٦٠٢.

(٤) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٢: ٦٠٢.

(٥) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٢٠.



وقال أيضًا: «خيار من أثنى عليه الداني، فقبله وزكاه، قلت: وناهيك بالداني سيما في رجال القراءة»<sup>(١)</sup>.

مع جلالته قدره في القراءة، وسعته في الرواية إلا أنه حُفِظت عنه مَنَاكِرُ حشاهما في كتبه وخاصة في تفسيره، وقد تعقبه المفسرون كابن عطية (ت: ٥٤٢هـ) وغيره منكرين عليه كثيرًا من البواطيل<sup>(٢)</sup> التي تلقفها ورواها دون تثبت وتمييز، ومن هنا جاء الطعن فيه، وإلا فهو رأس في القراءة، وقد أثنى عليه الداني وابن الجزري، وعدُّوه في الجِلَّة من علماء القراءات ونقلتها، واتهام الذهبي له بالكذب فيه شناعة.



(١) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٢١.

(٢) مما حشاه النقاش من البواطيل في تفسيره، انظر: ابن عطية، «تفسير ابن عطية» ١٠: ٤١٩.



(١٣)

## أبو بكر، أحمد بن العباس، بن عبيد الله المعروف بابن الإمام (ت: ٣٥٥ هـ)<sup>(١)</sup>

### شيوخه:

أحمد بن سهل الأُثْنَانِيّ (ت: ٣٠٧ هـ).  
أبو بكر أحمد بن مجاهد (ت: ٣٢٤ هـ).

### تلاميذه:

أبو عبد الله الحاكم النَّيْسَابُورِيّ (ت: ٤٠٥ هـ).  
أبو بكر الحِيرِيّ (ت: ٤٢١ هـ).

### وجه الطعن:

قال أبو عبد الله الحاكم: «وكان خليعاً يضيع ما يصح له، ولا يُخْلِي لِيَالِيهِ مِنَ الصَّوْفِيَّةِ وَالْقَوَالِينِ»<sup>(٢)</sup>.

### تعقيب:

قال أبو عبد الله الحاكم: "كان أبو بكر أحمد بن العباس بن عبيد الله ابن الإمام البغدادي أُوْحِدَ عَصْرُهُ فِي أَدَاءِ الْحُرُوفِ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَمِنَ الْمُقَدَّمِينَ بِبَغْدَادَ"<sup>(٣)</sup>.  
وَعَدَّهُ الْحَاكِمُ مِنْ شِيُوخِهِ وَقَالَ: «أَسَامِي الَّذِينَ أَدْرَكْتَهُمْ وَرُزِقَتْ السَّمَاعَ مِنْهُمْ بَنِيْسَابُورَ». وَذَكَرَهُ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup>.

(١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٥: ٥٤١؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣١٠؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٦٤؛ ومحمد محيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، (ط ١، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ١: ٩٠.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣١٠.

(٣) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٥: ٥٤١.

(٤) محمد بن عبد الله الحاكم، «تاريخ نيسابور»، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، (كتابخانه ابن سينا - طهران، عزّبه عن الفرسية: د/ بهمن كرمي).



وقال ابن الجزري: «أستاذ ماهر»<sup>(١)</sup>.

مع وصف ابن الجزري له بالأستاذية والتمهر في هذا الفن إلا أنه أخذ عليه ما قد يقدح في مروءته وسمته، فقد وصفه الحاكم بأنه كان خليعا مضيقا ما يلزم به تهذيب نفسه، ولا أظن أن مدلول كلمة (الخلاعة) في العصر المتقدم تحمل قدرا من الشناعة والرذيلة كما هي في الأعصر المتأخرة، كل ما في الأمر أن ثمة سمنا ووقارا يلزم طالب العلم التحلي به وعدم التفريط به إما في نفسه وهيئته وكلامه، وإما في إهانة نفسه بمصاحبة من لا يليق بمثله معاشرتهم فإنهم يغرونه إلى مستنقعهم ويجرونه إلى وخلقهم، والله العاصم من كلٍ وزر وخطيئة، ومع أن الحاكم هو من نقل عنه هذه الخطيئة إلا أنه اعترى بالرواية عنه وفخر.



طهران)، ص: ٧٥.

(١) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٦٤.



(١٤)

أبو إسحاق، إبراهيم بن حرب، الحربي، الحراني<sup>(١)</sup>

شيوخه:

الحسن بن علي بن مالك الأشثاني (ت: ٣٣٩هـ).

تلاميذه:

الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حَبَش (ت: ٣٧٣هـ).

وجه الطعن:

قال الذهبي: «شيخ مجهول»<sup>(٢)</sup>.

تعقيب:

وصفه الذهبي بالجهالة، ولم يفرد به ترجمة وإنما ذكره في معرض حديثه عن شيوخ الحسين بن محمد بن حمدان، ولا وجه لرميه بالجهالة مع إثبات الرواية له عند أبي عمرو الداني في كتابه جامع البيان في إدغام القاف في الكاف<sup>(٣)</sup>، وقد أفرد ابن الجزري في ترجمة له وجيزة ومستقلة<sup>(٤)</sup>، وعليه فما ذكره الذهبي محل نظر.



(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٢٢؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١٠: ١.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٢٢.

(٣) الداني، «جامع البيان في القراءات السبع»، ٢: ٦٦٥.

(٤) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١٠: ١.



(١٥)

أبو أحمد، عبد الله بن الحسين بن حسنون،  
السامري، البغدادي (ت: ٣٨٦هـ)<sup>(١)</sup>

شيوخه:

محمد بن حمدون الحدّاء (ت: ٣١٠هـ).

أحمد بن سهل الأشناني.

تلاميذه:

فارس بن أحمد الضّرير (ت: ٤٠١هـ).

محمد بن الحسين بن النّعمان (ت: ٤٢٩هـ).

وجه الطعن:

قال الخطيب البغدادي: «قال الصُّوري: وقد ذكر أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وبلغني أنه كتب في ذلك إلى بغداد يسأل عن وفاة الكسائي فكان الأمر في ذلك بعيداً»<sup>(٢)</sup>.

وذكر الذهبي عن أبي عمرو الداني أنه قال: «أيامه طالت فاختلف حفظه ولحقه الوهم، وقلّ من ضبط عنه في أخريات أيامه»<sup>(٣)</sup>.

وقال أيضاً: «لا أشكُّ في ضعف أبي أحمد، وأعلى ما وقع لي إسناد القراءة من طريقه ولكن الحق يقال، فمن ضعفه أنّه روى عن أبي العلاء الكوفي، وعبد الله بن

(١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ١١: ١٠٤؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٢٧؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤١٥؛ ومحيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ١: ٣٧٤.

(٢) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ١١: ١٠٤.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٢٧.





المعزّز ويموت بن المزرّع، ومحمد بن الباهلي، وذكر أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي ولم يلق أحدا من هؤلاء، وزعم أنه قرأ على الأشناني وقد أدرك من عمره إحدى عشرة سنة فالعهدة عليه»<sup>(١)</sup>.

### تعقيب:

وصفه الذهبي أنه كان عارفا بالقراءات شديد العناية بها<sup>(٢)</sup>.

وصفه ابن الجزري باللغوي مسند القراءة في زمانه<sup>(٣)</sup>.

وعليه فضعه جاء من اختلال حفظه وضبطه في أخريات عمره، وإلا فهو في نفسه كما وصفه ابن الجزري مسند وقته.



(١) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٢٨.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٢٩.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤١٥.



(١٦)

## أبو بكر، محمد بن عبد الله بن القاسم، الخرقى<sup>(١)</sup>

### شيوخه:

عبد الله بن مالك بن سيف صاحب الأزرق (ت: ٣٠٧هـ).

أحمد بن محمد الرازي (ت: ٣٤٤هـ).

### تلاميذه:

أبو علي الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ).

### وجه الطعن:

قال الذهبي: «شيخ لا يعرف»<sup>(٢)</sup>.

### تعقيب:

قال ابن الجزري: «شيخ»<sup>(٣)</sup>.

ووجه الطعن فيه جهالته بحسب ما ذكره الذهبي، إلا أن ابن الجزري لم يعقب على ما ذكره الذهبي، وإنما اكتفى بالقولفني إنه شيخ لم يُعرف إلا من قبيل أبي علي الأهوازي، وقد ردَّ ابن الجزري ما انفرد به عن الأزرق عن ورش بعدم البسمة من أول الفاتحة، وعليه فرواية الأهوازي عنه ترفع جهالته.

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٣٨؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١٨٣: ٢.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٣٨.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١٨٣: ٢.



(١٧)

أبو الفضل، محمد بن جعفر بن عبد الكريم،

ابن بُدَيْل الخزاعي (ت: ٤٠٨ هـ)<sup>(١)</sup>**شيوخه:**

الحسن بن سعيد المطوعي (ت: ٣٧١ هـ).

أبو علي بن حَبَش.

**تلاميذه:**

أبو القاسم التَّنُوخِيّ (ت: ٤٤٧ هـ).

أبو العلاء الواسطي (ت: ٤٣١ هـ).

**وجه الطعن:**

قال الخطيب البغدادي: «وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه: أنه وضع كتابا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، وقال أبو العلاء: فأخذت خطأ الدارقطني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكَبَّرَ عليه ذلك وخرج من بغداد إلى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشْتَهَرَتْ عند أهل الجَبَل، وسقطت هناك منزلته»<sup>(٢)</sup>.

قال الذهبي: «لم يكن مُوثَّقاً في نقله»<sup>(٣)</sup>.**تعقيب:**قال الخطيب البغدادي: «كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات»<sup>(٤)</sup>.

(١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٢: ٥٤١؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٨٠؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٠٩؛ ومحيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ٢٠٦.

(٢) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٢: ٥٤١.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٨٠.

(٤) الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد»، ٢: ٥٤١.



وقال ابن الجزري: «إمام حاذق مشهور»<sup>(١)</sup>.

أُخِذَ عَلَيْهِ وَضِعَ كِتَابٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَادَّعَى نَسْبَتَهُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ إِلَّا أَنَّهُ اعْتَرَفَ بِإِمَامَتِهِ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَمِثْلَ ذَلِكَ صَنَعَ الْذَهَبِيُّ حَيْثُ اتَّهَمَهُ فِي النُّقْلِ، وَلَمْ يَرْضَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ قَوْلَهُمَا فِيهِ وَوَصَفَهُ بِالْإِمَامَةِ وَالْحِدْقِ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَيَبْقَى مَا ذَكَرَهُ مُنْتَقِدُوهُ فِي إِطَارِ الْجَرَحِ الْعَامِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ سَابِقًا حُكْمَهُ فِي الرَّدِّ أَوْ الْقَبُولِ.



(١) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٠٩.



(١٨)

أبو الحسن، أحمد بن محمد، القنطري (ت: ٤٣٨ هـ) (١)

**شيوخه:**

أبو الفرج الشَّبُوزِيّ (ت: ٣٨٨ هـ).

عمر بن إبراهيم الكتّاني (ت: ٣٩٠ هـ).

**تلاميذه:**

محمد بن شُرَيْح (ت: ٤٧٦ هـ).

**وجه الطعن:**

قال أبو عمرو الداني: «ولم يكن بالضابط ولا الحافظ» (٢).

**تعقيب:**

قال ابن الجزري: «شيخ» (٣).

رماه الداني بعدم الضبط وضعف الحفظ، وقول ابن الجزري: إنه شيخ لا عبرة به في مقابل ما ذكره الداني عنه، وهو المُقَدَّم في هذا الشأن، وخاصة أنّ ابن الجزري لم يصف أو يعقب على طعن الداني فيه، وهو المعوّل عليه في هذا الباب، ونخلص بذلك إلى أن هذا القارئ ساقط الرواية.

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٩٦؛ والذهبي، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، ١:

١٥٦؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ١٣٦؛ وأحمد بن علي ابن حجر، «لسان

الميزان»، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (دار البشائر الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٢ م)، ١: ٣٠٦؛ ومحيسن،

«معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ٦٥.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٩٦.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ١٣٦.



(١٩)

أبو القاسم، يوسف بن علي بن جبارة، الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

أبو القاسم الزَّيْدِيَّ (ت: ٤٣٣هـ).

أبو علي الأهوازي.

**تلاميذه:**

إسماعيل بن الإخشيد (ت: ٥٢٤هـ).

أبو العزِّ محمد بن الحسين القلانيسيَّ (ت: ٥٢١هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وحشد في كتابه أشياء مُنكَرَةً لا تحلُّ القراءة بها ولا يصح لها إسناد»<sup>(٢)</sup>.

**تعقيب:**

قال ابن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ): «كان يُدرِّس علم النحو ويفهم الكلام»<sup>(٣)</sup>.

قال ابن الجزري: «الأستاذ الكبير الرجال والعلم الشهير الجوال... فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقيَ مَنْ لقيَ من الشيوخ»<sup>(٤)</sup>.

(١) ترجمته في: علي بن هبة الله ابن ماكولا، «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، (ط١، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ١: ٤٥٩؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٩٦؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٣٩٧؛ وابن حجر، «لسان الميزان»، ٦: ٣٢٥؛ ومحيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ٣٣٨.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٣٩٦.

(٣) ابن ماكولا، «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، ١: ٤٥٩.

(٤) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٣٩٧-٣٩٨.





لا ينكر ما لأبي القاسم الهذلي من شهرة عظيمة، ومكانة سامية عند علماء القراءات، مما جعل الكثيرين يثنون عليه، وقد ذكره تلاميذه الذين أخذوا عنه القراءات، وكلهم أثنى عليه<sup>(١)</sup>.

ولم يؤخذ عليه إلا ما ذكره الذهبي عنه من التخليط في أسانيد بعض القراء، ونقل بعض القراءات التي لا يصح لها إسنادٌ في كتابه (الكامل)، وقد وجد له ابن الجزري عُذراً في ذلك فقال: «وقد وقع له أوهام في أسانيدِه وهو معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد؛ فمن ثم حصل الوهم»<sup>(٢)</sup>.



(١) محيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ٣٣٩.

(٢) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٤٠٠.



(٢٠)

## أبو الوفاء، علي بن عقيل، الحنبلي (ت: ٥١٣ هـ) (١)

### شيوخه:

أبو الفتح ابن شيطا (ت: ٤٥٠ هـ).

أبو محمد الجوهري (ت: ٤٥٤ هـ).

### تلاميذه:

المبارك بن أحمد بن الإخوة (ت: ٥٤٨ هـ).

### وجه الطعن:

اعتزل وانحرف عن السُّنة (٢).

واشتغل بمذهب المعتزلة في حديثه، وكان يُعظّم الحلاج، فأراد الحنابلة قتله، فاستجار بباب المراتب عدّة سنين، ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور (٣).

### تعقيب:

قال الذهبي: «كان إماماً مبرزاً متبحراً في العلوم يتوقّد ذكاءً وكان أنظر أهل زمانه، قال السلفي: ما رأيت عيناى مثله ما كان أحدٌ يُقَدِرُ أن يتكلّم معه لغزارة علمه وبلاغته

(١) ترجمته في: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، «مناقب الإمام أحمد»، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط٢، دار هجر، ١٤٠٩ هـ)، ص: ٧٠٠؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٦٨؛ والذهبي، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، ٣: ١٤٦؛ و خليل بن أيبك الصفدي، «الوافي بالوفيات»، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ٢: ٦٦ / ٦٦؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٥٥٦؛ وابن حجر، «لسان الميزان»، ٤: ٢٤٣.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٦٨.

(٣) «الأعلام»، ٤: ٣١٣.



وحسن إيرادِهِ وقوَّة حُجَّتِهِ»<sup>(١)</sup>.

رُميَ بميله إلى مذهب المعتزلة، وافتتانه بالصوفي الحلاج والتعلُّق بأقواله، وقد أعرض ابنُ الجزري عن مثل هذا الطعن، وبالغ في الثناء عليه والإشادة بتفننه في شتى العلوم ومنها القراءات، وما ذُكر عنه من سوء المعتقد فإنه أمرٌ تعاطاه في حداثة عمره وقد رجع عن ذلك<sup>(٢)</sup>، وقد أحسن ابن الجزري إذ لم يورد ما ذكره الذهبي بله الردَّ عليه.



(١) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٦٨.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ١: ٢٠٦.



(٢١)

## أبو العز، محمد بن الحسين، ابن بُندار الأستاذ، الواسطي القلانسيّ (ت: ٥١٣هـ)<sup>(١)</sup>

### شيوخه :

أبو القاسم الهُدَليّ (ت: ٤٦٥هـ).

أبو علي غلام الهَرّاس (ت: ٤٦٨هـ).

### تلاميذه :

أبو محمد سبّط الخياط (ت: ٥٤١هـ).

أبو الفتح المبارك بن زُرَيْق الحدّاد (ت: ٥٥٣هـ).

### وجه الطعن :

قال الذهبي: «قال أبو سعد السمعاني سمعت عبد الوهاب الأنماطي ينسب أبا العز القلانسيّ إلى الرّفْض وأساء الثناء عليه... وقال أبو سعد: سمعت المبارك بن غالب المفيد يقول: قرأ ابنُ ميمون صبيّ كان يسمع معنا على أبي العز القلانسي، وما كان يحسن أن يقرأ، فكتب له في الإجازة قرأ عليّ فلان وجوّد، فقلنا له: كيف جوّد القراءة؟ قال: جود الذهب»<sup>(٢)</sup>.

ورد الذهبي على ذلك قائلاً: «قلت: بعض الناس يترخص في مثل هذا إذا تيقّن سماعه للجزء من ذلك الرجل»<sup>(٣)</sup>.

قال ابن الجزري: «أكثر ما رمي به أبو العزّ أنه كان يأخذ ممن يقرأ عليه وهذا قلّ

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٧٤؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»،

٢: ١٢٨؛ ومحيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ٢٨٥.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٧٤.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٧٤.



مَنْ رَأَيْتَهُ سَلِمَ مِنْهُ»<sup>(١)</sup>.

### تعقيب:

قال الذهبي: «وكان بصيرا بالقراءات وعللها وغوامضها عارفاً بطرقها عالي الإسناد»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الجزري: «شيخ العراق ومُقرئ القُرَّاء بواسط، وصاحب التصانيف أستاذ... وكان بصيرا بالقراءات وعللها وغوامضها عارفاً بطرقها عالي الإسناد»<sup>(٣)</sup>.

وقد استبان مما سبق أنه طعن فيه من وجهين:

الأول: رمية بالتَّرفُّض، وهذا قدح لم يثبت ويؤكِّد، فلا اعتبار به.

الثاني: أخذ الأجرة على القراءة عليه، وهذا كما قال ابن الجزري: «قَلَّ من رأيته سلم منه»<sup>(٤)</sup>.

وأبو العز القلانسي إمام مشهور في القراءة، وكتابه من أصول النشر، فلا يضيره ما قيل فيه.



(١) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٢٩.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٧٤.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٢٨.

(٤) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٢٩.



(٢٢)

أبو بكر، عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة  
الربيعي الواسطي المعروف بابن الباقلاني (ت: ٥٩٣هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

أبو العز القلانسي.

أبو محمد سبط الخياط.

**تلاميذه:**

أبو الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ).

أبو عبد الله محمد بن سعيد الدببيئي (ت: ٥٥٨هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «وقال ابن الدبيئي: انفرد في وقته برواية العشرة عن أبي العز، وادّعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز، فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك، واستمرّ هو على روايته للمشهور والشاذّ شَرَّهاً منه».

وعلق الذهبي على ذلك قائلاً: «يحتمل أنه روى ذلك الشاذّ عن أبي العز بالإجازة، ودلّس الأمر فيه»<sup>(٢)</sup>.

**تعقيب:**

قال ابن الجزري: «شيخ القراء ومسندهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) ترجمته في: الذهبي، «المغني في الضعفاء»، ١: ٣٥٩؛ والذهبي، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، ٢:

٥٠٨؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٥٦٥؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٦٠؛ ومحيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ٢٨٥.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٥٦٧.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٦٠.





أُخِذَ عَلَيْهِ جَمْعُهُ لِلشَّاذِّ مِنَ الرَّوَايَاتِ مُسْنَدَةً إِلَى شَيْخِهِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْوَلَعُ بِرَوَايَةِ الشَّاذِّ فُتِنَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقُرَّاءِ، وَجَرَى أَمْرُهُمْ فِيهِ كَمَا جَرَى لِسَلَفِهِمْ ابْنِ شَنَبُودِ رَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعِ، وَصَاحِبِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِمَامٍ فِي الْقِرَاءَةِ لَا يَقْدَحُ فِيهِ تَتَبُّعُهُ لِلشَّاذِّ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ التَّلَاوَةِ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ<sup>(١)</sup>.



(١) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٦١.



(٢٣)

## أبو أحمد، جعفر بن عبد الله بن سيد بونة، الخزاعي الأندلسي القُسطنطانيّ (ت: ٦٢٤هـ)<sup>(١)</sup>

### شيوخه:

أبو الحسن بن هُذَيْل (ت: ٥٦٤هـ).

ابن النِّعمَة، علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري (ت: ٥٦٧هـ).

### تلاميذه:

أبو الفرج ابن الجوزي.

أبو عبد الله محمد بن سعيد الدُّبَيْثِي.

### وجه الطعن:

قال الذهبي: «قال الأبار: فرجع مائلاً إلى الزُّهد والتَّخَلِّي وكان شيخَ الصوفية في وقته، وعلا ذِكْرُه وَبَعُدَ صِيتُه في العبادة إلا أَنَّهُ كانت فيه غفلة»<sup>(٢)</sup>.

### تعقيب:

قال الذهبي: «العابد»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الجزري: «أستاذ زاهد كبير»<sup>(٤)</sup>.

أُخِذَ عليه أنه كانت فيه غَفْلَةٌ، وَلَا شَكَّ أن هذا مخل بالحفظ والضبط، وَمَرَدُّ ذلك انشغاله بالعبادة والانقطاع إلى مذهب التصوف حتى شاخ فيهم.

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٠٨؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١٩٢: ١.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٠٨.

(٣) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٠٨.

(٤) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٤٦٠.



ويجري عليه ما أجراه إمام دار الهجرة مالك بن أنس في مثله حين قال: «إنَّ هذا العلم دين، فانظروا عمَّن تأخذون دينكم، لقد أدركتُ سبعين ممن يحدثُ: قال فلان: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عند هذه الأساطين، وأشار إلى مسجد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فما أخذت عنهم شيئاً، وإن أحدهم لو أوّتمن على بيت المال لكان أميناً؛ لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن»<sup>(١)</sup>.



(١) يوسف النمري ابن عبد البر، «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبو حنيفة»، (دار الكتب العلمية-بيروت، دط، دت)، ص: ١٦.



(٢٤)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود،  
الأزدي المعروف بابن صاحب الصلاة (ت: ٦٢٥هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

أبو الحسن بن هذيل.

**تلاميذه:**

محمد بن محمد بن عبد العزيز التُّجَيْبِي (ت: ٦١٨هـ).

الرَّضِيُّ محمد بن علي الشاطبي (ت: ٦٨٤هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «قال الأبار: لم أخذ عنه لتَسْمُحِهِ في الإقراء والإسماع، قلت: رأيت ما يدل على ذلك بخطه أَنَّ بعض القراء قرأ عليه في ليلة واحدة ختمةً برواية نافع»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن الجزري: «قال ابن مُسَدِي: هو الذي لَقَّن ابن فيره الرعيبي القرآن بحضرة والده، قلت: وهذا من تسمحه؛ فإن الشاطبي ولد سنة ثمان وثلاثين، فهو أكبر من ابن صاحب الصلاة بأربع سنين، وكان الشاطبي من أذكي الناس في صغره فما كان ابن صاحب الصلاة ليسبقه فيحفظ قبله ثم يلقنه»<sup>(٣)</sup>.

**تعقيب:**

قال ابنُ الجزري: «مقرئ متصدر، ولد بشاطبة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦١٢؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٨٨: ٢.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦١٣.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٨٨.



وكتب بخطه علمًا كثيرًا»<sup>(١)</sup>.

أُخِذَ عَلَيْهِ تَسَامُحُهُ فِي مَنَحِ الْإِجَازَاتِ، فَقَدْ أُنْكَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَجِيزَ لِمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ خْتَمَةَ  
بِقِرَاءَةِ نَافِعٍ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا شَكَّ أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّسَاهُلِ مَعِيبٌ غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهِ فِي أَصُولِ  
الْقِرَاءَةِ وَالتَّلْقِي، وَقَدْ شَاعَ مِثْلَ هَذَا التَّسَاهُلِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، حَتَّى أُجِيزَ مَنْ لَيْسَ  
أَهْلًا لِلْقِرَاءَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.



(١) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٨٨.



(٢٥)

أبو محمد، علم الدين، القاسم بن أحمد،  
ابن الموفق بن جعفر، اللُّورَقِيّ (ت: ٦٦١ هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

أبو جعفر أحمد بن علي الحَصَّار (ت: ٦٠٩ هـ).

أبو عبد الله محمد بن نوح الغافِقِيّ (ت: ٦٠٨ هـ).

**تلاميذه:**

برهان الدين الإسكندري (ت: ٧٠٢ هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «قال أبو شامة: وكان معمرا مشغلا بأنواع من العلوم على خَلِّ في ذِهْنِه»<sup>(٢)</sup>.

**تعقيب:**

بالغ ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ) في الثناء عليه فقال: «إمام في العربية وعالم بالقرآن والقراءة، اشتغل بالأندلس في صباه، وأتعب نفسه حتى بلغ من العلم مناه، فصار عينًا للزمان ينظر به إلى حقائق الفضائل، فما مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وقد أخذ منه بأَوْفَر

(١) ترجمته في: ياقوت بن عبد الله الحموي، «معجم الأديب» = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، تحقيق: إحسان عباس، (ط١)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٥: ٢١٨٨؛ وعبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي، «معجم الآداب في معجم الألقاب»، تحقيق: محمد الكاظم، (ط١)، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ١٤١٦ هـ، ١: ٥٤٤؛ والذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٦٠؛ والصفدي، «الوافي بالوفيات»، ٢٤: ٨٣، وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ١٥.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٦١.





نصيب وحصّل منه على أعلى ذروة»<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي: «برع في العربية وفي علم الكلام والفلسفة، وكان يُقَرَأ هذه المباحث ويحقّقها، درس بالعزيمية نيابة، وأقرأ بالثّرية العادلية، وشرح المفصل في أربع مجلدات فأجاد وأفاد، وشرح الجزولية والشاطبية، وكان مليح الشّكل حسن البزّة موطّأ الأكناف»<sup>(٢)</sup>.

ومما سبق فلا شك عندي أنه إمام متصدر في القراءات وعلوم العربية، ولا وجه لظعن أبي شامة فيه بخلل في ذهنه ولا ندري علام استند في مثل هذا القدر، فهو جرح محوج إلى تفصيل ودليل، والأئمة شهدوا بعدله وسعة علمه.

وقد قال الذهبي في موطن آخر: «وقد ذكره أبو شامة في "تاريخه" وما أنصفه»<sup>(٣)</sup>.



(١) الحموي، «معجم الأدباء»، ٥: ٢١٨٨.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٦٠.

(٣) الذهبي، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، ١: ٤٥.



(٢٦)

## أبو الطاهر، إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المليجيّ المصري (ت: ٦٨١هـ)<sup>(١)</sup>

### شيوخه:

أبو الجُود غياث بن فارس (ت: ٦٠٥هـ).

### تلاميذه:

أبو حيّان النحوي (ت: ٧٤٥هـ).

أبو بكر الجعبري (ت: ٧٠٢هـ).

### وجه الطعن:

قال الذهبي: «كان تاركًا للقرآن وإنما ازدحموا عليه لعوالي رواياته... وقد قرأ شيخنا مجد الدين التونسي القراءات وبرع فيها وخرج من مصر الى الشام وهذا المليجي بعد في الأحياء، وأظنه أعرض عنه على قاعدة المغاربة في تركهم الأخذ عن من لا يحكم الفن»<sup>(٢)</sup>.

### تعقيب:

قال ابن الجزري: «شيخٌ عدلٌ مُسنِدٌ»<sup>(٣)</sup>.

وجه الطعن فيه تركه لعلم القراءات والاشتغال بغيره، إذ مَظَنَّةُ ذلك دخول الخلل في روايته، وضعفُ حِفْظِهِ لِطُولِ العَهْدِ.

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٦٣؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»،

١٦٩: ١؛ ومحيسن، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، ٢: ١٣٩.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٦٦٤.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ١٦٩.



(٢٧)

أبو علي، حسن بن عبد الله، الراشدي التُّمِسَانِيّ (ت: ٦٨٥هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

الكَمال بن شُجاع الضَّرِير (ت: ٦٦١هـ).

**تلاميذه:**

مجد الدين التُّونِسِيّ (ت: ٧١٨هـ).

شهاب الدين أحمد بن جُبارة (ت: ٧٢٨هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «وقال الإمام أبو حيان: كان الشيخ حسن حافظاً للقرآن ذاكراً للقصيد يشرحه لمن يقرأ عليه، ولم يكن عارفاً بالأسانيد ولا المتقن للتجويد؛ لأنه لم يقرأ على مُتقن، وكان مع ذلك بَدْرِيًّا، في لسانه شيءٌ من رطانتهم، وكان مشهوراً بالقراءات عنده نَزْرٌ يسيرٌ جداً من العربية، كألفية ابن مُعْطٍ ومقدمة ابن بابشاذ يحلُّ ذلك لمن يقرأ عليه»<sup>(٢)</sup>.

وَرَدَّ الذهبي قول أبي حيان قائلاً: «قلت: بل كان قوي المعرفة بالعربية، ويكفيه أنه يشرح ألفية ابن معط للناس، ولكن شيخنا أبو حيان لا يُثْبِتُ لأحد شيئاً في العربية وينظر إلى النحاة بعين النقص لسعة ما هو فيه من التبجُّر في علم اللسان.

قال أبو حيان: ولعمري إن بين الشيخ أبي بكر بن القاسم التونسي وبين شيخه في

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٠١؛ والذهبي، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، ١: ٥٣٩؛ والصفدي، «الوافي بالوفيات»، ١٢: ٥٨؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٢١٨؛ وتقي الدين المقرئ، «المقفى الكبير»، تحقيق: محمد اليعلاوي، (ط٢)، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ٣: ١٩٤.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٠٢.



الذكاء وجودة الفهم وحسن الإدراك لبونًا بعيدًا، ولو عاش الراشدي لقرأ عليه»<sup>(١)</sup>.

### تعقيب:

قال الذهبي: «وكان بصيرًا بالقراءات وعللها عارفًا بالعربية صاحب عبادة وزهد واخلص واشتغال بنفسه»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الجزري: «إمام محقق عارف... وكان عارفًا بالقصيد بصيرًا بالأسانيد»<sup>(٣)</sup>.  
وعلى المنقول مما سبق نجد أنه أُخِذَ عليه بحسب ما ذكره أبو حيان ثلاثة أمور:  
الأول: عدم معرفته بالأسانيد.

الثاني: ما عرف عنه تَلَقَّى عن شيخ ضابط.

الثالث: ضعفه في التجويد لعجمة لسانه<sup>(٤)</sup>.

وقد رد الذهبي مقولة شيخه أبي حيان، وعزا ذلك إلى ما في نفس شيخه من النظر بعين النقص إلى من هو دونه؛ لسعة علمه وتفننه في العلوم، وإلا فهو ضابط في نفسه، وبمثل ذلك أثنى عليه ابن الجزري حيث حلّاه بمعرفته الثاقبة بالشاطبية ومعرفة الأسانيد.

(١) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٠٢.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٠١.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ١: ٢١٨.

(٤) وبِعكس ذلك لُقِّبَ بعض القراء بالمجود لشدة عنايته بتصحيح ألفاظ القرآن الكريم، وحسن أدائه، ومن ذلك أبو العباس أحمد بن خلف بن عيشون الجذامي الإشبيلي (ت ٥٣١هـ). الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ١: ٤٨١.



(٢٨)

**أبو الحسن، علاء الدين، علي بن إبراهيم بن المظفر  
الكندي الكاتب (ت: ٧١٦هـ)<sup>(١)</sup>**

**شيوخه:**

عَلَم الدين القاسم (ت: ٦٦١هـ).

عثمان ابن خطيب القرافة (ت: ٦٥٦هـ).

**تلاميذه:**

أبو بكر محمد بن عبد الله المقدسي (ت: ٧٨٩هـ).

تاج الدين أحمد بن محبوب (ت: ٧٨٨هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «أتقن القراءاتِ والعربيةَ والحديثَ، ثم ترك وعالج الكتابة وتعانى الخدمة، وقال الشعر وكان غيرَ حميد السيرة»<sup>(٢)</sup>.

**تعقيب:**

قال ابن الجزري: «قلت: أجاز غير واحد من شيوخنا الموجودين، وحدثنا عنه بالسماع غير واحد»<sup>(٣)</sup>.

وجه الطعن فيه ترك الاشتغال بهذا العلم والعناية به إلى وظائف أخرى مع ما قدح فيه بسوء السيرة، ولم يُعَقَّب ابن الجزري على كلام الذهبي بشيء.

(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٣٨؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٥١٧: ١.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٣٩.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٥١٧: ١.



(٢٩)

أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن علي بن غدير،  
الواسطي (ت: ٧٣٩هـ)<sup>(١)</sup>

**شيوخه:**

عز الدين الفاروئي (ت: ٦٩٤هـ).

**تلاميذه:**

محمد بن أحمد بن علي اللبّان (ت: ٧٤٩هـ).

الحسامي المصري الّدمياطي المحدث المعروف بابن الّدمياطي (ت: ٧٤٩هـ).

**وجه الطعن:**

قال الذهبي: «من كبار المقرئين على مزاج فيه ولعِبٍ»<sup>(٢)</sup>.

**تعقيب:**

قال ابن الجزري: «إمام مقرئ محقق ناقل بارع مجود»<sup>(٣)</sup>.

لم يؤخذ عليه سوى ما حفظ عنه من كثرة المزاح واللعب مما يُعدُّ من خوارم  
المروءة، وهي كُدوراتٌ لا تليق بطالب العلم.



(١) ترجمته في: الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٥٠؛ وابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٥٢: ٢.

(٢) الذهبي، «معرفة القراء الكبار»، ٢: ٧٥٠.

(٣) ابن الجزري، «غاية النهاية في طبقات القراء»، ٢: ٥٢.



## الخاتمة

خلص البحث إلى جملة من النتائج، والتوصية بما يأتي:

- ١- تعميم النقد للقارئ على أكثر من علم، فإذا ضعف في الحديث مثلاً وهو الغالب جرى على غيره من العلوم فنظر إليه بعين النقص وحط من قدره مع بروزه في ذاك العلم، وهذا أمر قد وعاه المتقدمون من علمائنا، ففصلوا بين العلوم وفق التخصص.
- ٢- غالب ما أثر من النقد اصطبغ بالإرسال، أو ما يُعرف عند أهل الحديث بالجرح غير المَقْصَل، ومثله لا يُعْتَدُّ به عند أهل الحديث حتى يُبَيِّن الناقد وجهَ تضعيفه وجرحه، وإلا عُدَّ دعوى بلا برهان حقه النَّبذ والاطراح.
- ٣- لقد حَفِظَ اللهُ كِتَابَهُ الكَرِيمَ بحفظه لنقلته، وقد ظهر للباحث قلة من طعن فيهم إجمالاً، وجُلُّ هذا الطَّعْنُ جاء من ضَعْفِ الضَّبْطِ والتَّخْلِيْطِ في الأَسَانِيدِ، وما جاء في بعضهم من طعن في سوء معتقد ونحوه فإنما هي لُوثَةٌ تاب عنها، أو شُبْهَةٌ لم يَدْعُ إِلَيْهَا.
- ٤- يوصي الباحث بدراسة ما في غاية النهاية لابن الجزري وبيان موقفه من الطعن في القراء، وبيان منهجه في ذلك.
- ٥- لعل عناية الباحثين-وعلى نحو أوسع- تتجه إلى استخلاص المطعون فيهم من القراء في كتب الجرح والتعديل المخصصة للمحدثين.





## المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، «الجرح والتعديل»، (ط١)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، «غاية النهاية في طبقات القراء»، (ط١)، د. مكان، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة: ج. برجستراسر، (١٣٥١هـ).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ)، «الضعفاء والمتروكون»، تحقيق: عبد الله القاضي، (ط١)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦هـ).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ)، «مناقب الإمام أحمد»، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط٢)، دار هجر، ١٤٠٩هـ).
- ابن الحنبلي، محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي، الحنفي رضي الدين (المتوفى: ٩٧١هـ)، «قفو الأثر في صفوة علوم الأثر»، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٢)، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٤٠٨هـ).
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (المتوفى: ٦٤٣هـ)، «مقدمة ابن الصلاح»، تحقيق: نور الدين عتر، (سوريا، دار الفكر، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (المتوفى: ٦٤٣هـ)، «صيانة صحيح مسلم»، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، (ط٢)، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٨هـ).
- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (المتوفى: ٧٢٣هـ)، «مجمع الآداب في معجم الألقاب»، تحقيق: محمد الكاظم، (ط١)، مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ١٤١٦هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسْتِي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، «الثقات»، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، (ط١)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسْتِي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١)، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ).



- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، «لسان الميزان»، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (دار البشائر الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٢م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان»، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر - بيروت).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (المتوفى: ٢٣هـ)، «الطبقات الكبرى»، تحقيق: إحسان عباس، (ط ١، دار صادر - بيروت، ١٩٦٨م).
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبو حنيفة»، (دار الكتب العلمية-بيروت، دط، دت).
- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، «الكامل في ضعفاء الرجال»، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، (ط ١، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، «تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط ١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ).
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، «سنن ابن ماجه»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي).
- ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (المتوفى: ٤٧٥هـ)، «الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى والأنساب»، (ط ١، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١١هـ-١٩٩٠م).
- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، «سؤالات ابن الجنيد»، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط ١، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).
- ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، «تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)»، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (دار المأمون للتراث - دمشق).



- الأنباري، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (المتوفى: ٣٢٨هـ)، «إيضاح الوقف والابتداء»، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، عام النشر: ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م).
- الأهوازي، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد (المتوفى: ٤٤٦هـ)، «الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة»، تحقيق: دريد حسن أحمد، (ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ٢٠٠٢ م).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، «التاريخ الأوسط»، تحقيق: تيسير بن سعد، (ط١، دار الرشد - الرياض، ١٤٢٦ - ٢٠٠٥م).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، «التاريخ الكبير»، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، وعليه حواشي محمود خليل).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، «صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه»، تحقيق: محمد زهير الناصر، (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
- الجمعي، محمد بن سلام بن عبيد الله بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ)، «طبقات فحول الشعراء»، تحقيق: محمود محمد شاكر، (دار المدني - جدة).
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، «تاريخ نيسابور»، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، (كتابخانة ابن سينا - طهران، عزبه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي. طهران).
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، «معجم الأدياء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، تحقيق: إحسان عباس، (ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، «الكفاية في علم الرواية»، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، (المكتبة العلمية - المدينة المنورة).



- الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (توفي ٤٦٣هـ)، «تاريخ بغداد»، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (ط ١، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، «الضعفاء والمتروكون»، (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية).
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (المتوفى: ٤٤٤هـ)، «جامع البيان في القراءات السبع»، (ط ١، جامعة الشارقة - الإمارات، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (ت ٤٤٤هـ)، «التيسير في القراءات السبع»، تحقيق: أوتو تريزل، (ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم»، تحقيق: محمد إبراهيم الموصللي، (ط ١، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «الكاشف»، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، (ط ١، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «المغني في الضعفاء»، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «من تكلم فيه وهو موثق»، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، (ط ١، مكتبة المنار - الزرقاء، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط ١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م).





- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، «معرفة القراء الكبار»، (ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت).
- الزبيدي، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: ٣٧٩هـ)، «طبقات النحويين واللغويين»، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط. دار المعارف).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، «الأعلام»، (ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م).
- الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعييني، أبو محمد (المتوفى: ٥٩٠هـ)، «متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع»، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).
- صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) «الوافي بالوفيات»، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، «الثقات»، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، «تاريخ الثقات»، (دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).
- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، «الضعفاء الكبير»، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، (ط١، دار المكتبة العلمية - بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م).
- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة»، (ط١، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (المتوفى: ٦٤٦هـ)، «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م).
- الكرمانى، أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف (المتوفى: ٢٨٠هـ)، «مسائل حرب الكرمانى من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب»، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، (جامعة أم القرى، ١٤٢٢ هـ).





- محسن، محمد محمد محمد سالم (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ»، (ط١، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).
- المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد الكلبي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م).
- المقرئ، تقي الدين (المتوفى: ٨٤٥ هـ)، «المقفى الكبير»، تحقيق: محمد اليعلاوي، (ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، «الضعفاء والمتروكون»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ).





## Sources and references

- Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanathali, al-Razi (deceased: 327 AH), “Al-Jarh wal-Ta’deel”, (1st edition, edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia - Hyderabad, Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut, 1271 AH 1952 AD).
- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), “Ghayat al-Nihayah fi the Classes of Readers,” (1st edition, D. Makan, Ibn Taymiyyah Library, published for the first time by: J. Bergstrasser, 1351 AH).
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (deceased: 597 AH), “The Weak and the Abandoned,” edited by: Abdullah al-Qadi, (1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1406 AH).
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (died: 597 AH), “The Virtues of Imam Ahmad,” edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al Turki, (2nd ed., Dar Hijr, 1409 AH).
- Ibn al-Hanbali, Muhammad bin Ibrahim bin Yusuf al-Halabi al-Qadri al-Tadhfi, al-Hanafi Radi al-Din (deceased: 971 AH), “Qafu al-Athar fi Safwat Ulum al-Athar”, edited by: Abd al-Fattah Abu Ghada, (2nd edition, Library of Islamic Publications - Aleppo, 1408 AH).
- Ibn al-Salah, Othman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din (deceased: 643 AH), “Introduction to Ibn al-Salah,” edited by: Nour al-Din Atar, (Syria, Dar al-Fikr, 1406 AH-1986 AD).
- Ibn Al-Salah, Othman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi Al-Din (deceased: 643 AH), “Maintenance of Sahih Muslim”, edited by: Mwafaq Abdullah Abdul Qadir, (2nd edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1408 AH).
- Ibn al-Futi, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq bin Ahmad al-Shaybani (deceased: 723 AH), “The Academy of Arts in the Dictionary of Titles,” edited by: Muhammad al-Kadhim, (1st edition, Printing and Publishing Institution - Ministry of Culture and Islamic Guidance, Iran, 1416 AH).



- Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muaz ibn Ma'bada, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH), "Al-Thiqat", under the supervision of: Dr. Muhammad Abd Al-Mu'id Khan, Director of the Uthmani Encyclopedia, (1st edition, Department The Ottoman Knowledge in Hyderabad, Deccan, India, 1393 AH - 1973 AD).
- Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muaz ibn Ma'bada, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH), "The Wounded Among the Modernists, the Weak, and the Abandoned," edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, (1st edition, Dar Al-Wa'i - Aleppo , 1396 AH).
- Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH), "Lisan al-Mizan", edited by: Abd al-Fattah Abu Ghada, (Dar al-Bashaer al-Islamiyya, 1st edition, 2002 AD).
- Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Barmaki al-Irbali (deceased: 681 AH), "Deaths of Notables and News of the Sons of the Time," edited by: Ihsan Abbas, (Dar Sader - Beirut).
- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashemi in loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi (deceased: 230 AH), "Al-Tabaqat Al-Kubra", edited by: Ihsan Abbas, (1st edition, Dar Sader - Beirut, 1968 AD).
- Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf al-Nimri al-Qurtubi (died: 463 AH), "Selection on the Virtues of the Three Imams and Jurists Malik, al-Shafi'i, and Abu Hanifa," (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, edt.).
- Ibn Adi, Abu Ahmad Ibn Adi al-Jarjani (deceased: 365 AH), "Al-Kamil fi Weak Men", edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud-Ali Muhammad Moawad, co-investigated by: Abd al-Fattah Abu Sunna, (1st edition, Scientific Books - Beirut-Lebanon). , 1418 AH - 1997 AD).
- Ibn Attiya, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attiya al-Andalusi al-Muharbi (died: 542 AH), "Tafsir Ibn Attiya = The Concise Editor in the Interpretation of



- the Mighty Book,” edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, (1st edition, Dar al-Kutub Scientific - Beirut, 1422 AH).
- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (died: 273 AH), “Sunan Ibn Majah”, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dr. (Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi).
  - Ibn Makula, Saad al-Malik, Abu Nasr Ali bin Hibatullah bin Jaafar (deceased: 475 AH), “Al-Ikmal fi Removing Doubt from the Companions and the Different in Names, Surnames and Lineages”, (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1411 AH - 1990 AD).
  - Ibn Ma’in, Abu Zakaria Yahya ibn Ma’in ibn Aoun ibn Ziyad ibn Bustam ibn Abd al-Rahman al-Marri, in loyalty, Al-Baghdadi (died: 233 AH), “Ibn al-Junaid’s Questions”, edited by: Ahmed Muhammad Nour Saif, (1st edition, Al-Dar Library - Medina, 1408 AH). (1988 AD).
  - Ibn Mu'in, Abu Zakaria, Yahya bin Mu'in bin Aoun bin Ziyad bin Bustam bin Abdul Rahman Al-Marri in loyalty, Al-Baghdadi (deceased: 233 AH), “The History of Ibn Mu’in (the narration of Othman Al-Darimi)”, verified by: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, (Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus).
  - Al-Anbari, Abu Bakr, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, (deceased: 328 AH), “Clarification of the Endowment and the Initiation”, edited by: Muhyiddin Abdul Rahman Ramadan, (Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, year of publication: 1390 AH - 1971 AD).
  - Al-Ahwazi, Abu Ali Al-Hasan bin Ali bin Ibrahim bin Yazid (deceased: 446 AH), “The Brief Explanation of the Eight Recitations of the Qur’an by the Imams of the Five Lands”, edited by: Duraid Hassan Ahmed, (1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 2002 AD).
  - Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail (deceased: 256 AH), “The Middle History”, edited by: Tayseer bin Saad, (1st edition, Dar Al-Rusdh - Riyadh, 1426 - 2005 AD).
  - Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail (deceased: 256 AH), “The Great History,” (Uthmani Encyclopedia, Hyderabad -



Deccan, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'idi Khan, with footnotes by Mahmoud Khalil).

- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail (deceased: 256 AH), “Sahih al-Bukhari = Al-Jami’ al-Musnad al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days,” edited by: Muhammad Zuhair al-Nasir, (1st edition, Dar Touq al-Najat, 1422 AH).
- Al-Jumahi, Muhammad bin Salam bin Ubaidullah with loyalty, Abu Abdullah (deceased: 232 AH), “Classes of Poets’ Stallions”, edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, (Dar Al-Madani - Jeddah).
- Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Nu’aym bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Baya’ (died: 405 AH), “The History of Nishapur”, summary: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hasan bin Ahmed, known as the Caliph Al-Naysaburi, (Kitab Khanah Ibn Sina - Tehran, translated from Persian by: Dr. Bahman Karimi - Tehran).
- Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (deceased: 626 AH), “Dictionary of Writers = Guiding the Stranger to Knowing the Writer,” edited by: Ihsan Abbas, (1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1414 AH - 1993 AD).
- Al-Khatib, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Baghdadi (deceased: 463 AH), “Al-Kifaya in the Science of Narration”, edited by: Abu Abdullah Al-Surkhi, Ibrahim Hamdi Al-Madani, (The Scientific Library - Medina).
- Al-Khatib, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Baghdadi (died 463 AH), “The History of Baghdad”, edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, (1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1422 AH - 2002 AD).
- Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi (died: 385 AH), “The Weak and the Abandoned”, (Journal of the Islamic University of Medina, published in 3 issues in the Journal of the Islamic University).





- Al-Dani, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr (deceased: 444 AH), “Jami’ al-Bayan fi al-Saba’ al-Qira’at,” (1st edition, University of Sharjah - UAE, 1428 AH - 2007 AD).
- Al-Dani, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr (d. 444 AH), “Al-Taysir fi Al-Qira’at Al-Saba’”, edited by: Otto Trizel, (2nd edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1404 AH - 1984 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (deceased: 748 AH), “The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables,” edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, (1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (deceased: 748 AH), “Trustworthy narrators who speak of things that do not necessitate their rejection,” edited by: Muhammad Ibrahim al-Mawsili, (1st edition, Dar al-Bashaer al-Islamiyya - Beirut - Lebanon, 1412 AH - 1992 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (deceased: 748 AH), “Al-Kashif”, edited by: Muhammad Awama Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, (1st edition, Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Qur’anic Sciences, Jeddah, 1413 AH - 1992 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (deceased: 748 AH), “The Singer in the Weak,” edited by: Dr. Nour al-Din Atar.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (deceased: 748 AH), “Whoever speaks about it while it is documented”, edited by: Muhammad Shakur bin Mahmoud al-Hajji Amr al-Mayadini, (1st edition, Al-Manar Library - Zarqa, 1406 AH - 1986 AD) .
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (deceased: 748 AH), “The Scale of Moderation in Criticism of Men”, edited by: Ali Muhammad al-Bajjawi, (1st edition, Dar al-Ma’rifah for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1382 AH - 1963. m).





- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (deceased: 748 AH), “Knowledge of the Great Readers,” (1st edition, Al-Resala Foundation - Beirut).
- Al-Zubaidi, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubaid Allah ibn Madhaj al-Andalusi al-Ishbili, Abu Bakr (deceased: 379 AH), “Classes of Grammarians and Linguists,” edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (ed. Dar al-Ma’aref).
- Al-Zirakli, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), “Al-A’lam,” (15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Maliya’in, Beirut, 2002 AD).
- Al-Shatibi, Al-Qasim bin Firah bin Khalaf bin Ahmed Al-Ra’ini, Abu Muhammad (deceased: 590 AH), “The text of Al-Shatibiyyah = The fulfillment of wishes and the face of congratulations in the seven recitations,” edited by: Muhammad Tamim Al-Zoubi, (4th edition, Dar Al-Huda Library and Dar Al-Ghouthani for Qur’anic Studies, 1426 AH - 2005 AD).
- Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi (deceased: 764 AH) “Al-Wafi bi al-Wafiyat”, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000 AD).
- Al-Ajli, Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Kufi (died: 261 AH), “Al-Thiqat”, edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi, (1st edition, Al-Dar Library - Medina - Saudi Arabia, 1405 AH - 1985 AD).
- Al-Ajli, Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (deceased: 261 AH), “History of Trustworthy Persons”, (Dar Al-Baz, 1st edition, 1405 AH - 1984 AD).
- Al-Uqaili, Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad Al-Makki (deceased: 322 AH), “The Great Weak Ones”, edited by: Abdul Muti Amin Qalaji, (1st edition, Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyya - Beirut, 1404 AH - 1984 AD).
- Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (deceased: 817 AH), “Al-Lughah fi Biographies of the Imams of Grammar and Language,” (1st edition, Dar Saad al-Din for Printing, Publishing and Distribution, 1421 AH - 2000 AD).



- Al-Qafti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf (deceased: 646 AH), “The narrators were alerted to the grammarians’ attention,” edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (1st edition, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1406 AH - 1982 AD) .
- Al-Kirmani, Abu Muhammad Harb bin Ismail bin Khalaf (deceased: 280 AH), “Issues of Harb Al-Kirmani from the Book of Marriage to the End of the Book”, prepared by: Fayez bin Ahmed bin Hamid Habis, supervised by: His Eminence Sheikh Dr. Hussein bin Khalaf Al-Jubouri, (University of Umm Al-Qura, 1422 AH).
- Muhaisen, Muhammad Muhammad Muhammad Salem (deceased: 1422 AH), “A Dictionary of Memorization of the Qur’an Throughout History,” (1st edition, Dar Al-Jeel - Beirut, 1412 AH - 1992 AD).
- Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Kalbi (deceased: 742 AH), “Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal”, edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, (1st edition, Al-Resala Foundation - Beirut, 1400 AH - 1980 AD).
- Al-Maqrizi, Taqi al-Din (died: 845 AH), “Al-Muqaffa Al-Kabir”, edited by: Muhammad Al-Yalawi, (2nd edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 1427 AH - 2006 AD).
- Al-Nasa’i, Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, (deceased: 303 AH), “The Weak and the Abandoned”, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, (1st edition, Dar Al-Wa’i - Aleppo, 1396 AH).





## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤٠١	مقدمة
٤٠٣	وجوه الطعن في القراء
٤٠٤	بيان إحصائي
٤٠٧	(١) حمران بن أعين، أبو حمزة، الكوفي، الطائي مولاهم، (ت: ١٣٠ هـ)
٤١٠	(٢) نصر بن عاصم بن أبي سعيد الليثي، البصري، (ت: ٨٩ هـ)
٤١٢	(٣) عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان، الأعرج، المدني (١١٧ هـ)
٤١٤	(٤) أبو محمد، المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، الكوفي (ت: ١٦٨ هـ)
٤١٧	(٥) أبو المنذر، سلام بن سليمان المزني مولاهم، البصري، (ت: ١٧١ هـ)
٤١٩	(٦) أبو عمر، حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي، الكوفي (ت: ١٨٠ هـ)
٤٢٢	(٧) أبو الضحاك، عراق بن خالد بن يزيد، المري، الدمشقي (ت: قبل ٢٠٠ هـ)
	(٨) أبو الفضل، العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، الواقفي الأنصاري (ت: ١٨٦ هـ)
٤٢٤	
٤٢٧	(٩) أبو عبيدة، عبد الوارث بن سعيد التنوري، البصري (ت: ١٨٠ هـ)
٤٣١	(١٠) أبو محمد، عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، مولاهم (ت: ٢١٣ هـ)
٤٣٣	(١١) أبو بكر، شعبة بن عياش، الحنات، الأسدي، الكوفي (ت: ١٩٣ هـ)
٤٣٥	(١٢) أبو بكر، محمد بن الحسن النقاش، الموصل، البغدادي (ت: ٣٥١ هـ)
٤٣٧	(١٣) أبو بكر، أحمد بن العباس، بن عبيد الله المعروف بابن الإمام (ت: ٣٥٥ هـ)
٤٣٩	(١٤) أبو إسحاق، إبراهيم بن حرب، الحربي، الحراني
٤٤٠	(١٥) أبو أحمد، عبد الله بن الحسين بن حسن السامري البغدادي (ت: ٣٨٦ هـ)
٤٤٢	(١٦) أبو بكر، محمد بن عبد الله بن القاسم، الخري
٤٤٣	(١٧) أبو الفضل، محمد بن جعفر بن عبد الكريم، ابن بُدَيْل الخزاعي (ت: ٤٠٨ هـ)
٤٤٥	(١٨) أبو الحسن، أحمد بن محمد، القنطري (ت: ٤٣٨ هـ)
٤٤٦	(١٩) أبو القاسم، يوسف بن علي بن جبارة، الهذلي (ت: ٤٦٥ هـ)
٤٤٨	(٢٠) أبو الوفاء، علي بن عقيل، الحنبلي (ت: ٥١٣ هـ)



- (٢١) أبو العز محمد بن الحسين، ابن بُندار الأستاذ الواسطي القلانبي (ت: ٥١٣هـ) ٤٥٠
- (٢٢) أبو بكر، عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة الربعي الواسطي المعروف  
بابن الباقلاني (ت: ٥٩٣هـ) ..... ٤٥٢
- (٢٣) أبو أحمد، جعفر بن عبد الله بن سيد بونة، الخزاعي الأندلسي القسطنطيني  
(ت: ٦٢٤هـ) ..... ٤٥٤
- (٢٤) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود، الأزدي المعروف بابن صاحب الصلاة  
(ت: ٦٢٥هـ) ..... ٤٥٦
- (٢٥) أبو محمد، علم الدين، القاسم بن أحمد، ابن الموفق بن جعفر، اللورقي  
(ت: ٦٦١هـ) ..... ٤٥٨
- (٢٦) أبو الطاهر، إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المليجي المصري  
(ت: ٦٨١هـ) ..... ٤٦٠
- (٢٧) أبو علي، حسن بن عبد الله، الراشدي التلمساني (ت: ٦٨٥هـ) ..... ٤٦١
- (٢٨) أبو الحسن، علاء الدين، علي بن إبراهيم بن المظفر الكندي الكاتب  
(ت: ٧١٦هـ) ..... ٤٦٣
- (٢٩) أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن علي بن غدير، الواسطي  
(ت: ٧٣٩هـ) ..... ٤٦٤
- ٤٦٥ ..... الخاتمة
- ٤٦٦ ..... المصادر والمراجع
- ٤٧٩ ..... فهرس الموضوعات

